

مجموعه آثار مبارکه

۱۰

۹۰

BP
320
m35
v. 90

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد
شهرالشرف ۱۳۳ بدیع

9,1,98

53,1,28

این مجموعه آثار مبارکه بجهت امر قریب

مختصر مقدس متن شریفه ابرار کانه بحفظه آثار امر لایق

واصر شده است

بسمه المبدع العليم الحكيم
كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانه
لروح الحيوان لاهل الامكان تعالى الله
وتعالى العالمين يذكر فيه من يذكر الله وتعالى
انه لهو النبيل في لوح عظيم باعقد اسمع
النداء من شطر الكبرياء من السدرة المرتفعة
على ارض الزعفران انه لا اله الا انا العليم الحكيم
كن محبوب الرحمن لا تفجار الامكان ومربها
باسم ربك العادل الخبير انا اردنا ان نذكر
لك

٢
لك ما يتذكر به الناس ليدعون ما عندهم
ويتوجهن الى الله مولى الخالصين انا نفع
العباد في هذه الايام التي فيها تغبر وجه
العدل وانارت وجنة الجهل وهتك
ستر العقل وغاض الراحة والوفاء وفاخر
الحنة والبلاء وفيها نقضت العهود
ونكثت العقود لا يدرى نفس ما يبصره
ويعييه وما يضلّه ويهديه قلب اقوم محو
الرزائل وخذوا الفضائل كونوا قدوة
حسنة بين الناس ومحفظة يتذكر
بها الناس من قام بخدمة الامر له ان يصح
بالحكمة ويسعى في ازالة الجهل عن بين
البرية قال ان اتحدوا في كلمتكم واتفقوا

٣
في آيائهم واجعلوا اشراقكم افضل من عيشيتكم وغداكم
احسن من امسكم فضل الانسان في الخدمة والكمال
لا في الرينة والثروة والمال اجعلوا اقوالكم
مقدمة عن الزينج والهوى واعمالكم منزلة
عن الرب والربا قل لا تصرفوا نقودكم
النفس في الشهوات النفسية ولا
تقتصروا الامور على منافعكم الشخصية
انفقوا اذا وجدتم واصبروا اذا فقدتم
ان بعد كل شدة رخاء ومع كل كدر صفاء
اجتنبوا التكامل والتكامل وتمسكوا
بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير
والشيخ والارامل قل يا اهل انتم
زواجر الخصومة بين البرية وشوك الشوك
في القلوب

في القلوب الصافية المنيرة قلبا احببنا الله
 لا تعاموا ما يتكدر به صافي سلسبيل الحق
 وينقطع به عرف المودة لعمرى قد خلقتم للوداد
 لا للضعف والعدا ليس الفخر لحيثكم انفسكم
 بل لحيث ابناء جنسكم وليس الفضل لمحيث
 الوطن بل لمن يحب العالم كونوا في الطرف
 عفيفا وفي اليد امينا وفي اللسان صادقا
 وفي القلب متذكرا لا تسقطوا منزلة العلماء
 في البهاء ولا تصغروا قدر من يعدل بينكم
 من الامراء اجعلوا جندكم العدل وسلاكم
 العقل وشيكم العفو والفضل وما تفرح
 به افئدة المقرين لعمرى قد اخزني ما
 ذكرت من الاخران لا تنظر الى الخلق واعمالهم

بل الحق وسلطان الله يذكرك بما كان
 مبدء فرج العالمين اشرب كوثر السرور
 من قدح بيان مطلع الظهور الذي يذكرك
 في هذا الحصن المتين وافرح جهتك في احفظ
 الحق بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عني
 الامكان كذلك يا موك مشرق العرفان من هذا
 الافق المنير يا ايها الناطق باسمي انظر الناس
 وما عملوا في ايامي انا قلنا لاحد من الامراء
 ما عجز عنه من على الارض وسئلناه ارجعنا
 مع علماء العصر ليظهر له حجة الله وبرهانه
 وعظمته وسلطانه وما اردنا بذلك الا
 الخير الخضر انه ارتكب ما ناهى به سكان ملأ
 العدل والانصاف وبذلك قضى بيني

وبينه

وبينه ان ربك له الحاكم الخبير ومع ما
تراه كيف يقدر ان يطير الطير الالهى في هواء
المعاني بعد ما انكسرت قوادمه باحجار الخطيئة
والبغضاء وحبر في سجن بني من الصخرة الملساء
لعمري الله ان القوم في ظلم عظيم واما ما ذكرت
في بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الافئدة
والانظار لو تقول انه كان ويكون هذا
حق ولو تقول كما ذكر في الكتب المقدسة انه
لا نيب فيه قول من لدى الله رب العالمين
انه كان كنزاً مخفياً وهذا مقام لا يعبر عنه
ولا يشار باشارة وفي مقام احببت ان اعرف
كان الحق والخلق في ظلم من الاقول الذي لا
اقل له الا انه مسبوق بالاولية التي لا تعرف

٧
بلاوليته وبالعلة التي لم يعرفها كل عالم عليم
قد كان ما كان ولم يكن مثل ما تراه اليوم
وما كان تكون من الحرارة الحديثة من امتزاج
الفاعل والمنفعل الذي هو عينه وغيره
كذلك يتبينك البناء الأعظم من هذا البناء
الغظيم ان الفاعلين والتفعلين قد خلقت
من كلمة الله المطاعة وانها هي علة الخلق
وما سواها مخلوق معلول ان ربك لهو
المبين الحكيم ثم اعلم ان كلام الله عز وجل
اعلى واجل من ان يكون مما تدركه الحواس
لانه ليس بطبيعة ولا جوهر قد كان مقدما
عن العناصر المعروفة والاسطقسات العوالم
المذكورة وانه ظهر من غير لفظ وصوت
وهو

وهو امر الله المهيمن على العالمين انه ما انقطع
عن العالم وهو الفيض الاعظم الذي كان
علة الفيضات وهو الكون المقدس عما
كان وما يكون انا لا خب ان تفصل
هذه المقام لان اذان المعرضين مدونة
الينا ليستعوا ما يعترضون به على الله المهيمن
القيوم لا يحملا ينالون بسر العلم والحكمة
عما ظهر من مطلع نور الاحدية لذا يعترضون
ويصيحون والحق ان يقال انهم يعترضون
على ما عرفوه لا على ما بينه المبين وانما الحق
علام الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلها
على انفسهم وهم لعمري لا يفقهون لا بد
لكل امر من مبدء ولكل بناء من بان والله

٩
هذه العلة التي سبقت الكون المرتين
بالطراز القديم مع تجدد وحدثه في كل حين
تعالى الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم فانظر
العالم وتفكر فيه انه يريك كتاب نفسه
وما سطر فيه من قلم ربك الصانع الخبير وبك
بما فيه وعليه ويفصح لك على شأن غيبك
عن كل مبين فصيح قال الطبيعة بكونها
مظهر اسمي المبعث والمكون وقد تختلف ظهورها
بسبب من الاسباب وفي اختلافها الايات للتفسير
وهي الارادة وظهورها في رتبة الامكان بنفس
الامكان وانها التقدير من مقدر عليم ولو قيل
انها هي المشية الامكانية ليس لاحد ان يعترض
عليه وقد رفيها قدرة عجز عن ادراك كنهها

العلو

العالمون ان البصير لا يرى فيها الا على اسمنا
 المكون قل هذا كون لا يدركه الفساد وتحت
 الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي
 احاط العالمين ليس لجنابك ان تلتفت
 الى قبل وبعد اذ كر اليوم وما ظهر فيه انه
 ليكفي العالمين ان البيانات والاشارات في
 هذه المقامات تخذ حرارة الوجود لك ان تنطق
 اليوم بما تشغل به الافئدة وتطير اجساد
 المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى
 الحق النيع مهمنا قيومًا عليه انه من اهل
 البصر في هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك
 كل موقن بصير امش بقوة الاسم الاعظم
 فوق العالم لترى اسرار القدم وتطلع بما

لا اطلع به احد ان ربك لهو المؤيد العليم
الخبير كن تباضا كالشرايين في جسد الامكان
ليحدث من الحرارة الحديثة من الحركة ما تسرع بفائدة
المتوقفين انك عاشرت معي ورايت شهور
سماء حكمت وامواج عرسياني اذ كنا خلف
سبعين الف حجاب من النور ان ربك لهو
الصادق الامين طوبى لمن فاز بفيضات
هذا البحر في ايام ربه الفياض الحكيم انا بينا
لك اكناف العراق في بيت من سمي بالمجيد
اسرار الخليفة ومبدعها ومفتهاها وعلتها
فلما خرجنا اقتصرنا البيان بانه لا اله الا
انا الغفور الكريم كن مبلغ امر الله ببيان
تحدث به النار في الاشجار وتنطق انه لا اله

الا انا

ألا أنا العزيز المختار قل إن البيان جوهر يطلب
 التقوذ والاعتدال أمّا التقوذ معقود باللفظ
 واللفظة منوطة بالقلوب الفارغة الصافية
 وأمّا الاعتدال امتزاجه بالحكمة التي نزلناها
 في الزبور والواح تفكر فيما نزل من أسماء مشيئة
 ربك الفياض تعرف ما اردناه في غياض
 الآيات إن الذين أنكروا الله وتمسكوا
 بالطبيعة مرجيث هي ليس عندهم
 من علم ولا من حكمة إلا أنهم من الهامين أولئك
 ما بلغوا الذروة العليا والغاية القصوى لذا
 سكرت ابصارهم واختلفت افكارهم ولا
 رؤساء القوم اعترفوا بالله وسلطانهم
 بذلك ربك المهيمن القيوم ولما ملئت عيون

اهل الشرق من صنایع اهل الغرب لئلا هموا
 في الاسباب وغفلوا عن مسببها ومذاهبها مع
 ان الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها
 ما انكروا علتها ومبدءها ومبدئها ان تلك
 يعلم والناس اكثرهم لا يعلمون ولنا ان نذكر
 في هذا اللوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله
 ما لك الاسماء ليفتح بها ابصار العباد
 ويوقن ان الله هو الصانع القادر المبدع المنشئ
 العليم الحكيم ولو يرى اليوم الحكماء العصر
 يدطوئ في الحكمة والصنائع ولكن لو ينظر
 احد بعين البصيرة ليعلم انهم اخذوا اكثرها
 من حكماء القبل وهم الذين استسوا اساس
 الحكمة ومهدوا بنيانها وشيدوا اركانها
 كذلك

كذلك ينبئك ربك القديم والقدماء
 اخذوا العلوم من الانبياء لانهم كانوا امثال
 الحكمة الالهية ومظاهر الاسرار الربانية من
 الناس من فاز بفرال سلسال بيانا لهم ومنهم
 من شرب ثمالة الكأس لكل نصيب على مقداره
 انه لهو العادل الحكيم ان ابعد قليس الذي
 اشتهر في الحكمة كان في زمن داود وفيثاغور
 في زمن سليمان بن داود واخذ الحكمة من معدن
 النبوة وهو الذي ظن انه سمع حفيف الغلث
 وبلغ مقام الملك ان ربك يفصل كل امر
 اذا شاء انه لهو العليم المحيط ان اش الحكمة
 واصلها من الانبياء واختلفت معانيها واسرارها
 بين القوم باختلافات الانظار والعقول

انا نذكرك نباء يوم تكلم فيه احد من الانبياء
 بين الوري بما علمه شديد القوى ان ربك
 لهو الملهم العزيز المنيع فلبا انفجرت بنا بالحكمة
 والبيان من منبع بيانه واخذ سكر خمر العرفان
 من في فناءة قال الان قد ملا الروح من الناس
 من اخذ هذا القول ووجد منه على رعيه
 رائحة الحمول والدخول واستدل في ذلك
 ببيانات شتى واتبعه حزب من الناس
 لو انا نذكر اسمائهم في هذا المقام ونفصل
 لك ليطول الكلام ونبعد عن الامان ربك
 لهو الحكيم العليم ومنهم من فاز بالحق والخير
 الذي فك بمفتاح لسان مطلع ايات ربك
 العزيز الوهاب قل انت الفلاسفة ما انكروا

١٦
القديم بل مات أكثرهم في حجرة عرفانه كما
شهد بذلك بعضهم ان ربك لهو الخبير
الخبير ان بقراط الطيب كان من كبار
الفلاسفة واعترف بالله وسلطانة بعباده
سقراط انه كان حكيمًا فاضلاً زاهداً اشتغل
 بالرياضة ونهى النفس عن الهوى واعرض
عن ملاذ الدنيا واعتزل الى الجبل واقام
في غار ومنع الناس عن عبادة الاوثان
وعلمهم سبيل الرحمن الى ان تارت عليه
الجهالة واخذوه وقتلوه في السجن كذلك
يقص لك هذا القلم السريع ما احدث به
هذا الرجل في الفلسفة انه سيد الفلاسفة
كلها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد

انه من فوارس مضارها واخص القائمين
 لحزمها ولم يدطول في العلوم المشهورة
 بين القوم وما هو المستور عنهم كانه فاذ
 بجمعة اذ فاض البحر الاغظم بهذا الكوثر المنير
 هو الذي اطلع على الطبيعة المخصوصة
 المعتدلة الموصوفة بالغلبة وانها شبه
 الاشياء بالروح الانساني قد اخرجها من
 الجسد الجواني ولم يبان مخصوص في هذا
 البيان المخصوص لو تسئل اليوم حكاء العصر
 عما ذكره لترى عجزهم عن ادراكه ان ربك يقول
 الحق ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون وبعده
 افلاطون الالهى انه كان تلميذا لسقراط
 المذكور وجلس على كرسي الحكمة بعده واقتر

بافقه

١٨
بالله واياته المهيمنة على ما كان وما يكون
ومن بعده من يمتي بارسطوطاليس الحكيم المشهور
وهو الذي استنبط القوة البخارية وهو الآء
من صناديد القوم وكبرائهم كلهم اقرؤا
واعترفوا بالقديم الذي في قبضته زمام
العلوم ثم اذكر لك ما تكلم به بليزوس الذي
عرف ما ذكره ابو الحكمة من اسرار الخليفة في
الواحه الزبرجدية ليوقن الكل بما يتناه لك
في هذا اللوح المشهود الذي لو يعصر باياد
العدل والعرفان يجري منه روح الحيوان
لاحياء من في الامكان طوبى لمن يسبح في هذا
البحر ويسبح ربه العزيز المحبوب قد تضوعت
نفحات الوحي من ايات ربك على شأن

لا ينكرها إلا من كان محروما عن السمع والبصر
والفؤاد وعن كل الشؤون الإنسانية إن
ربك يشهد ولكن الناس لا يعرفون وهو
الذي يقول أنا بليزوس الحكيم صاحب العجايب
والطلسمات وانتشر منه من الفنون والعلوم
ما لا انتشر من غيره وقد اتقى أعلى مراتب الخشوع
والإبتهاال اسمع ما قال في مناجاته مع الغفور
المتعال أقوم بين يدي ربّي فاذكر الآله
ونعمائه واصفه بما وصف به نفسه
لأن أكون راحة وهدى لمن يقبل قولي إلى
أن قال يا رب أنت الإله ولا اله غيرك وانت
المخالق ولا خالق غيرك أيّدني وقوّني فقد
رجف قلبي واضطربت مفاصلي وذهب

عقلى وانقطعت فكرتى فاعطنى القوة و
 انطق لسانى حتى اتكلم بالحكمة الى ان قال
 انت انت العليم الحكيم القديم الرحيم انه
 لهو الحكيم الذى اطلع باسرار الخليفة والرموز
 المكنونة فى الالواح الهيمسية انا لا اخبى انك
 ازيد عما ذكرناه ونذكر ما فى الروح على قلبى
 انه لا اله الا هو العالم المقتدر المهيمن الغنى
 الحميد لعمري هذا يوم لا تحب السدرة
 الا ان تنطق فى العالم انه لا اله الا انا الفرد
 الخبير لولا حق اياك ما تكلمت بكلمة
 عما ذكرناه اعرف هذا المقام ثم احفظه
 كما تحفظ عينيك وكن من الشاكرين وانا
 يعلم انا ما قرئنا كتب القوم وما اطلعنا

بما عندهم من العلوم كلها اردنا ان نذكر
 بيانات العلماء والحكماء يظهر ما ظهر في العالم
 وما في الكتب والزبر في لوح امام وجه ربك
 نرى ونكتب انه احاط عليه السموات
 والارضين هذا الوح رقم فيه من القلم المكتوب
 علم ما كان وما يكون ولم يكن له مترجم
 الا لسان البديع ان قلبي من حيث هو
 قد جعله الله مرآة عن اشارات العلماء و
 الحكماء انه لا يحكي الا عن الله وحده يشهد
 بذلك لسان الغبطة في هذا الكتاب المبين
 قل يا ملأ الارض اياكم ان نعلم ذكر الحكمة
 عن مطلعها وشرقها تمسكوا برتبكم المعلم
 الحكيم انا قد رنا لكل ارض نصيبا ولكل مائة

٢٢
قسمه ولكل بيان زمانا ولكل حال مقالا
فانظروا اليونان انا جعلناها كرسى الحكمة في
برهة طويلة فلما جاء اجلها نزل مرشها وكل
لسانها وخبث مصابيها ونكست اعاليها
كذلك نأخذ ونعطي ان ربك لهو الأخذ
المعطي المقتدر القدير قد اورد عنا شمس المعارف
في كل ارض اذا جاء الميقات تشرق من افقها
امرا من لدى الله العليم الحكيم انا انوريد ان تذكر
لك كل قطعة من قطعات الارض وما ولى
فيها وظهر منها التقدرات ربك احاط علمه
السموات والارضين ثم اعلم قل ظهر من
القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين
انا تذكر لك نبأ مورطس انه كان من الحكماء

وصنع الة تسمع على ستين ميلاً وكذلك
 ظهر من غيره ما لا تراه في هذا الزمان ان
 ربك يظهر في كل قرن ما اراد حكمة من عنده
 انه لهو المدبر الحكيم من كان فيلسوفاً حقيقياً
 ما انكر الله وبرهانه واقر بعظمته وسلطانه
 المهيم على العالمين انا نخت الحكماء الذين
 ظهر منهم ما انتفع به الناس وابناهم بامر
 من عندنا انا كنا قادرين اياكم باحتوائه
 ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين
 جعلهم الله مطاع اسم الصانع بين العالمين
 افروا جهلكم ليظهر منكم الصنائع والأمر
 التي بها ينتفع كل صغير وكبير انا منتبر
 عن كل جاهل ظن بان الحكمة هو التكلم
 بالهوى

بالهوى والأعراض عما بينه مولى الوردى كما تسمع
 اليوم من بعض الغافلين قل أوّل الحيلة و
 أصلها هو الأقرار بما بينه الله لأن به استقام
 ببيان السياسة التي كانت درع المحفظ بل
 العالم تفكر والتعرفوا ما نطق به قلبي الأعلى
 في هذا اللوح البديع قل كل امرئ سياسى
 انتم تتكلمون به كان تحت كلمة من الكلمات
 التي تزلت من جبروت بيانه العزيز المنيع
 كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك وتفر
 عينك وتقوم على خدعة الأمر بين العالمين
 نبلى لا تحزن من شئ افرح بذكرى آيات واقبل
 وتوجه اليك وتكلم معك بهذه الخطاب
 المبرم المتين تفكر في آلى وسجنى وغربة

وما ورد على وما ينسب الى الناس الا انهم
 في حجاب غليظ لما بلغ الكلام هذا المقام طلع
 فجر المعاني وطفئ سراج البيان البهاء لاهل
 الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد قل
 سبحانه اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى
 به سطع نور الحكمة اذ تحركت افلاك بيانه بين
 البرية بان تجعل مؤتيك بتأييدك وذاكرا
 باسمك بين عبادك اى رب توجهت اليك
 منقطعا عن سوائك وطشبتا بذيل الطائفك
 فانطقنى بما تجذب به العقول وتطير به
 الارواح والنفوس ثم قونى فى امرك على
 شأن لا تمنعنى سطوة الظالمين من خلقت
 ولا قدرة المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى

كالسراج

فوق
 كالسراج في يد يارك اهتدى به من كان في قلبه
 معرفتك وشغف محبتك أنك انت المقتدر
 على ما تشاء وفي قبضتك ملكوت الانشاء لا اله
 الا انت العزيز الحكيم

هو المقتدر العليم الحكيم
 قد حاظت ارياح البغضاء سفينة البطأ بها
 اكسبت ايدي الظالمين يا باقر قد افقت على الذين
 نأح لهم كتب العالم وشهد لهم دفاقر الأديان
 كلمها وانك يا أيها البعيد في حجاب غليظ تالله قد
 حكمت على المذنبين بهم للاح افق الايمان يشهد لك
 مطالع الوحي ومظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا
 ارواحهم وما عندهم في سبيله المستقيم قد جاء
 من ظلمت دين الله فيما سويه وانك تلعب وتكون

من الفرحين ليس في قلبى بغضك ولا بغض
 احد من العباد لان العالم براك وامثالك
 في جهل مبين انك لو اطلعت على ما فعلت
 لاقيت نفسك في النار اخرجت من
 البيت متوجهاً الى الجبال ونحت الى ان جئت
 الى مقام قدر لك من اين مقتدر قد ير
 يا ايها الموهوم اخرج حجبات الظنون
 ولا وهام لترى شمس العالم مشرقة من هذا
 الافق المنير قد قطعت بضعة الرسول و
 ظننت انك نصرت دين الله كذلك سؤلت
 لك نفسك وانت من الغافلين قد احترق
 من فعلك قلوب الملا الاعلى والذين طافوا
 حول امر الله رب العالمين قد ذاب كبد
 البتول

البتول من ظلمك وناح اهل الفردوس
 في مقام كريم انصف بالله باي برهان استد
 علماء اليهود واقتوا به على الروح اذ اتى بالحق
 وباي حجة انكر الفريسيون وعلماء الاصنام
 اذ اتى محمد رسول الله بكتاب حكم بين الحق
 والباطل بعد اضاء بنوره ظلمات الارض
 واغذبت قلوب العارفين وانك استدلت
 اليوم بما استدلت به علماء الجهل في ذاك
 العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل في
 السج العظيم انك اقتديت بهم بل سبقهم في
 الظلم وظننت انك نصرت الدين ودفعت
 عن شريعة الله العليم الحكيم ونفسه الحق نوح
 من ظلمك الناموس الاكبر وتصيح شرعية الله

التي بها سرت سمات العدل على من في
 السموات والارضين هل ظننت انك تحت
 فيما افيتت لا وسلطان الاسماء يشهد بخسرك
 من عنده علم كل شئ في لوح حفيظ قد افيتت
 على الذي حين افتائك يلعنك قلبك يشهد
 بذلك فلم الله الاعلى في مقامه المنيع يا ايها
 الغافل انك ما رايتني وما عاشرت وما انت
 معي في اقل من ان فكيف امرت الناس بغيري
 هل اتبعت في ذلك هو بك امر موليك فأت
 بآية ان انت من الصادقين تشهد انك
 بنذرت شريعة الله ورأيتك واخذت شريعته
 نفسك انه لا يعزب عن علمه من شئ انه
 هو الفرد الخبير يا ايها الغافل اسمع ما انزله

الرحمن

الرحمن في الفرقان لا تقولوا لمن القى اليكم السلام
 لست مؤمنا كذلك حكم من في قبضته
 ملكوت الامر والخلق ان انت من السامعين
 انك نبذت حكم الله واخذت حكم نفسك
 فويل لك يا ايها الغافل الريب انك لو تنكر في
 باي برهان يثبت ما عندك فأت به يا ايها
 المشرك بالله والمعرض عن سلطان الذي احاط
 العالمين يا ايها الجاهل اعلم ان العالم من
 اعترف بظهوره وشرب من بحر على وطار
 في هواء حبي ونبت ما سوائى واخذ ما نزل
 من ملكوت بياني البديع انه بمنزلة البصر
 للبشر وروح الحيوان لجسد الامكان تغلظ
 الرحمن الذي عرفه واقامه على خدمة امره

العزيز العظيم يصلي عليه الملائكة الاعلى اهل
 سادق الكبرياء والذين شربوا رحيق الحق
 باسمي القوي القدير يا باقر انك انتك
 من اهل هذا المقام الاعلى فانت باية
 من لدى الله فاطر السماء وان عرفت عجز
 نفسك خذ اعنة هويلك ثم ارجع الى
 موليك لعل يكفر عنك سيئاتك التي
 بها احترقت اوراق السدره وصحت
 الصخرة وبكت عيون العارفين بانك انشق
 ستر الربوبية وغرقت السفينة وعقرت
 الناقة وناح الروح في مقام رفيع اتقضى
 على الذي اناك بما عندك وعند اهل العالم
 من حجج الله واياته افتح بصرك لترى الظلوم
 مشرقاً

مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحق المبين
 ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة
 التي ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجليل
 ان السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك واعتقت
 امثالك تنادي باعلى النداء وتدع الكل
 الى السدرة المنهى والافق الاعلى طوي القصر
 رأت آية الكبرى ولاذن سمعت نداها
 الاحلى وويل لكل معرض اثم يا ايها المعرض
 بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى
 اثار سيوفك في افنانها واغصانها واوراقها
 بعد ما خلقت الله لعرفانها وخدمتها
 لعل تطلع بظلمك وتكون من النائبين
 اظننت انا غاف من ظلمك فاعلم ثم ايقن

أنا في أول يوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى
 بين الأرض والسماء انفقنا ارواحنا وجسادنا
 وابنائنا واموالنا في سبيل الله العلي العظيم
 ونفقر بذلك بين اهل الانشاء والملا الأعلى
 يشهد بذلك ما ورد علينا في هذا الصراط
 المستقيم تالله قد خابت الأكباد وصليت
 الاجساد وسفكت الدماء ولا بصارت
 ناضرة الى افق عناية ربها الشاهد البصير
 كلما زاد البلاء زاد اهل البلاء في جهنم ^{شاهد}
 بصدقهم ما اتوا به الرجز في القرآن بقوله تقموا
 الموت ان كنتم صادقين ^{هنا الذي حفظ نفسه}
 خلف الاجام خيرا ما الذي انفقها في سبيل ^{الله}
 انصف ولا تكثر في تيه الكذب لمن الهائمين
 قد خرم

قد اخذهم كوث محبة الرحمن على شان ما منعتهم
 مدافع العالم ولا سيوف الامم عن التوجه
 الى عطاء ربهم المعطي الكريم تالله ما
 اعجزني البلاء وما اضعفتني اعراض العلماء
 نطقوا وانطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل
 واتى مطلع العدل بايات واضحات وحجج
 باهرات من لدى الله المقتدر القدير حضر
 بين يدي الوجه لسمع اسرار ما سمعه ابن
 عمران في طور العرفان كذلك يا مراك مشرق
 ظهور ربك الرحمن من شطر سجنه العظيم
 اغتربك الرياسة اقرع ما انزله الله للرئيس
 الاعظم ملك الروم الذي حبسني في هذا
 الحصن المتين لتطلع بما عند المظلوم

من لدى الله الواحد الفرد الخبير اتفرح
 بما ترى في الارض ورأيت انهم اتبعوك
 كما اتبع قوم قبلهم من بني عتبان الذي افتر
 على الروح من دون بيته ولا كتاب منير
 اقرء كتاب الايقان وما انزله الرحمن لملك
 ياريس وامثاله لتطلع بما قضى من قبل
 وتوقن باننا ما اردنا الفساد في الارض بعد
 اصلاحها انما نذكر العباد خالصا لوجه الله
 من شاء فليقبل ومن شاء فليعرض ان ربنا
 الرحمن لهو الغني الحميد يا معشر العباد هذا
 يوم لا ينفعكم شيء من الاشياء ولا اسم من
 الاسماء الا بهذا الاسم الذي جعله الله منكم
 امره ومطلع اسمائه الحسنين في ملكوت

الانشاء

الانشاء نعيمًا لمن وجد عرف الرحمن وكان
 من الراسخين ولا يغنيكم اليوم علومكم وفنونكم
 ولا زخارفكم وعزكم دعوا الكل ورائكم مقبلين
 الى الكلمة العليا التي بها فصلت الزبر والصف
 وهذا الكتاب المبين يا معشر العلماء صغوا
 ما الفتوة من قلم الظنون والاهام تالله قد
 اشرقت شمس العلم من افق اليقين يا باقر انظر
 ثم اذكر ما نطق به مؤمن الك من قبل ان يقتلون
 رجلًا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
 من ربكم وان يك كاذبًا فعليه كذبه وان يك
 صادقًا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا
 يهدي من هو مسرف كذاب يا ايها الفاضل
 ان كنت قريب مما نحن عليه انا نشهد بما

شهد الله قبل خلق السموات والارض انه لا اله
 الا هو العزيز الوهاب ونشهد انه كان واحدا
 في ذاته وواحدا في صفاته لم يكن له شبه في
 الابداع ولا شريك في الاختراع قد ارسل الرسل
 وانزل الكتب ليبشروا الخلق الى سواء الصراط
 هل السلطان اطلع وغض الطرف عن فعلك
 امر اخذ الرعب بما عوت شرفه من الذباب
 الذين نبذوا صراط الله وراهم واخذوا بهيلك
 من دون بينة ولا كتاب انا سمعنا بان
 ممالك الايران تزيت بطراز العدل فلما
 تفرسنا وجدناها مطالع الظلم ومشارق
 الاعتساف انا نرى العدل تحت مغالب
 الظلم فسئل الله بان يخلصه بقوة من عنده

وسلطان

وسلطان من لدنه انه هو المهيمن على من في
 الارضين والسموات ليس لاحد ان يعترض
 على نفسه فيما ورد على امر الله ينفعي لكل من توجه
 الى الافق الاعلى ان يتمسك بجبل الاصطبار
 ويتوكل على الله المهيمن المختار يا احبباء الله اشبهوا
 من عين الحكمة وسيروا في رياض الحكمة وطهروا
 في هواء الحكمة وتكلموا بالحكمة والبيان كذلك
 يا مكرم وتكم الغرير العلاء مريابا قرا تظلمن بعزك
 واقتدارك مثلك كمثل بقية اثر الشمس على
 رؤس الجبال سوف يدركها الزوال من لدن الله
 الغني المتعال قد اخذ منك وعز امثالك
 وهذا ما حكم به من عنده امر الالواح اين من
 حاربه واين من جادل باباته واين من يخبر

عن سلطانه واين الذين قتلوا اصفياه ومكروا
دماء اوليائه تفكر لعل تجد نفحات اعمالك
يا ايها الجاهل المتعاند بكم نأوح الرسول وحيه
البتول وخربت الديار واخذت الظلمة كل
الاقطار يا معشر العلماء بكم اغطت شان الله
ونكس علم الاسلام مثل عرشه العظيم كلما
اراد ميزان يتمسك بما يرتفع به شان الاسلام
ارتفعت ضوضائكم بذلك منع عما اراد وقهر
الملك في خسران كبير فانظروا في ملك الروم
انه ما اراد الحرب ولكن ارادها امثالكم
فلما اشتعلت نارها وارتفع لهيبها ضعفت
الدولة والملة يشهد بذلك كل منصف بصير
وزادت ويلاتهما الى ان اخذ الدخان ارض

السر

السّر ومن حولها ليظهر ما أنزله الله في لوح
 الرّئيس كذلك قضى الأمر في الكتاب من أمر الله
 المهيم القيوم أنا الله وأنا إليه راجعون
 يا قلم الأعلى دع ذكر الذّنب واذكر الرّقشاء
 التي بظلمها ناحت الأشياء وارتعدت
 فرأى الأولياء كذلك يا مكر مالك الاسماء
 في هذا المقام المحمود قد صاححت من ظلمك
 البتول ونظن أنك من الرّسول كذلك
 سؤلت لك نفسك يا أيها المعرض عن الله
 رب ما كان وما يكون انصف يا أيها الرّشاة
 بأي جرم لدغت أبناء الرّسول ونهبت
 أموالهم أكفرت بالذي خلقك بأمره كن
 فيكون قد فعلت بأبناء الرّسول ما لا

عن سلطانه وابن الذين قتلوا اصفياه وسفكوا
دماء اوليائه تفكر لعل تجد نفحات اعمالك
يا ايها الجاهل الزناب بكم نأوح الرسول ووصا
البتول وخربت الديار واخذت الظلمه كل
الافطار يا معشر العلماء بكم اغخط شأن الله
ونكس علم الاسلام مثل عرشه العظيم كلما
اراد ميزان يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام
ارتفعت ضوضاءكم بذلك منع عما اراد وقهر
الملك في خسران كبير فانظروا في ملك الروم
انه ما اراد الحرب ولكن ارادها امثالكم
فلما اشتعلت نارها وارتفع لهيبها ضعفت
الدولة والملة يشهد بذلك كل منصف بصير
وزادت ويلاتهما الى ان اخذ الدخان ارض

السر

السّر ومن حولها ليظهر ما أنزله الله في لوح
 الرّئيس كذلك قضى الأمر في الكتاب من لدن الله
 المهيم القويم أنا لله وأنا إليه راجعون
 يا قلم الأعلى دع ذكر الذّنب واذكر الرّقشاء
 التي بظلمها ناحت الأشياء وارتعدت
 فرأى أولياء ذلك يا موك مالك الأسماء
 في هذا المقام الجود قد صاححت من ظلمك
 البتول ونظن أنك من الرّسول كذلك
 سوّلت لك نفسك يا أيّها المعرض عن الله
 رب ما كان وما يكون انصفي يا أيّها الرّقشاء
 بأيّ جرم لدغت أبناء الرّسول ونهبت
 أموالهم أكفرت بالذي خلقك بأمه كن
 فيكون قد فعلت بأبناء الرّسول ما لا

فعلت عاد وثمود بصالح وهود ولا اليهود
 بروح الله ملك الوجود انتكرايات ربك
 التي اذ نزلت من سماء الامر خضعت لها
 كتب العالم كلها تفكر لنطلع بفعلك يا ايها
 الغافل المردود سوف تاخذك نفحات العذب
 كما اخذت قومًا قبلك انتظر يا ايها المشرک
 بالله مالك الغيب والشهود هذا يوم
 اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف
 ما انزله الرحمن في الفرقان وفي هذا اللوح
 المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي
 بايات بينات عجز عن احصائها المحصون
 هذا يوم فيه وجد كل ذي شئ عرف نفسه
 الرحمن في الامكان وسرع كل ذي بصر الى
 فرات

٤٣
فرات رحمة ربه مالك الملوك يا ايها الفاضل
تالله قد رجع حديث الذبح والذبح توحته
الى مقر الفداء وما رجع بما اكتسبت يدك
يا ايها المبغض العنود اظننت بالشهادة يخط
شأن الامر لا والذي جعله الله مهبط الوحي
ان انت من الذين يفقهون ويملك يا ايها
المشرك بالله والذي ياتخذوك اماما لا انفسهم
من دون بيته ولا كتاب مشهود كم من ظالم قاتل
على اطفال نور الله قبلك وكم من فاجر قتل
ونهب الى ان ناحت من ظلمه الافئدة والنفوس
قد غابت شمس العدل بما استوى هيكلك
الظلم على اريكة البغضاء ولكن القوم هم
لا يشعرون قد قتل ابناء الرسول ونهب

اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله امر
 ما لكها على زعمك انصف يا ايها الجاهل
 المحبوب قد اخذت الاعتساف ونبذت الانصاف
 بذلك ناحت الاشياء وانت من الغافلين
 قد قتلت الكبير ونهبت الصغير هل تنظر
 انك تاكل ما جمعه بالظلم لا ونفس كذلك
 يخبرك الخبير تالله لا يغيبك ما عندك
 وما جمعه بالاعتساف يشهد بذلك
 ربك العليم قد قمت على اطفاء نور الامر
 سوف تفقد نارك امر امر عند الله هو المقتدر
 القدير لا تتجرع شئوننا العالم ولا سطوة
 الامم يفعل ما يشاء بسلطانه وحكم ما يريد
 تفكر في الناقة مع انها من الحيوان رفعها
 الرحمن

٤٤
 الرحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها
 وثناها الله لهو المهيمن على من في السموات
 والارض لا اله الا هو العزيز العظيم كذل لك
 زيتا افاق سماء اللوح بتموس الكلمات
 نعيم المن فاز بها واستضاء بانوارها وويل
 للمعرضين وويل للنكرين وويل للغافلين
 الحمد لله رب العالمين

یکی از احبای الهی مکتوبی بجای محمد کریم خان
 نوشته و در آن مکتوب سؤالات چند
 نموده و از قراریکه استماع شد خان مذکور
 از معانی غافل شده بالفاظ تمسک بسته
 و اعتراض نموده لیدحض الحق بما عنده و لکن
 غافل از اینکه محقق الله الحق بکلماته و یقطع

دابر المشركين اول ان مكتوب باينكلمات
 مزین الحمد لله الذي كشف القناع عن وجه
 الاولياء خان مذكور اعترض نموده كه اين
 عبارت غلط است وصاحب اين مكتوب
 كوياجر في از علم واصطلاحات قوم فائز
 نشد چه كه قناع مخصوص رؤس نساء است
 باعترض بر الفاظ مشغول شده وغافل از اينكه
 خود از علم ومعلوم هر دو بي بهره مانده اصحاب
 الهى اليوم اين علومى را كه او علم دانسته نيك
 ميدانند چنانكه محبوب است ان بوده كه ناسرا
 بحق هدايت كند بعد از آنكه نفسى بآن فائز
 نشد ان علم حجاب اكبر بوده وخواهد بود
 واعتراضات او دیده نشد مگر هين يك فقره
 كه انفر

۴۶
که انهم شنیده شد و ان فقره بمنظر اکبر
رسید لذ از مظهر امر و جواب اعتراض
او این اوج ابداع اقدس اطهر نازل که شاید
ناس با مثال این اعتراضات از مالک اسماء
وصفات محروم نمایند و کلمه علیار از کلمه
سفلی تمیز دهند و بشرط الله العلی الاعلی
توجه نمایند من اهتدی فلنفسه ومن

اعرض ان الله لغنی حمید

بسم الله العلیم الحکیم

یا ایها المعروف بالعلم والقائم علی شفاعرة
الجهل انا سمعنا بانک اعرضت عن الحق
واعترضت علی احد من حبائمه الذی ارسل
الیک کتابا کریمًا یمدیک الی الله ربک

ورب العالمين أنك اعترضت عليه واتبعته
 سنن المجاهدين وبذلك ضيقت حرمتك
 بين عباد الله لأننا باعتراضك وجدناك
 على جهل عظيم أنك ما اطلعت على قواعد
 القوم واصطلاحاتهم وما دخلت روضة
 المعاني والبيان وكنت من الغافلين وما
 عرفت الفصاحة والبلاغة ولا المجاز ولا
 الحقيقة ولا التنبيه ولا الاستعارة لذا
 تلقى عليك ما تطالع به على جهلك وتكون
 من المنصفين أنك لو سلكت سبيل أهل
 الأدب ما اعترضت عليه في لفظ القناع
 ولم تكن من المجادلين وكذلك اعترضت
 على كلمات الله وهذا الظهور البديع

أما سمعت

اما سمعت ذكر المقتنع وهو المعروف بالمقتنع
 الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير بن فرعان
 بن قيس بن اسود وكان من المعروفين انا الوزير
 ان تذكر آتاه واحد بعد واحد الى ان ينتمى
 الى البديع الاول لنقدر بما علمنى ربى علوم
 الاولين والآخرين مع انا ما قرئنا علومكم والله
 على ذلك شهيد وعليم وانه اجل الناس
 وجهًا واكملهم خلقًا واعدهم قوامًا فانظر
 فى كتب القوم لتعرف وتكون من العارفين
 وكان اذا اسفر اللثام عن وجهه اصابته
 العين فيمرض لذا لا يمشى الا مقننًا اي مغطيًا
 وجهه كذلك ذكر فى كتب العرب العباء والادباء
 والفصحاء فانظر فيها لعل تكون من المطلعين

وأنه هو الذي يضرب به المثل في الجمال كما يضرب
 بزرقاء اليمامة في حدة البصر وبابن اصبغ في
 الرواية لو كنت من العالمين وكذلك في طلب
 الثار بالمهمل والوفاء بالسموئل وجود
 الراي بقيس بن زهير والجهود بجاتم والحلم بعن
 بن زائدة والفصاحة بقتس بن صاعدة والحكمة
 بلقمان وكذلك في الخطبة بسحبان وائل والفراسة
 بعامر بن طفيل والحذق باياس بن معوية بن
 القرّة والحفظ بجاد هؤلاء من مشاهير العرب
 الذين ترسل بهم الامثال طالع في الكتب لعل
 لا تحض الحق بما عندك وتكون من المتبهمين
 وتوقن بان علماء الادب استعملوا اللفظ القناع
 في الرجال كما ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين

ثم اعلم بان القناع مخصوص بالنساء ويستر
 به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال والوجه
 مجازا ان كنت من المظلمين وكذلك اللثام مخصوص
 بالمرأة يقال لثمت المرأة اي شدت اللثام على
 فها ثم استعمل في الرجال والوجه كما ذكر في الكتب
 الادبية اسفل اللثام عن وجهه اي كشف النقاب
 اياك ان تعترض بالكلية على الذي خضعت
 الايات لوجهه المشرق النير خف عن الله
 الذي خلقك وسواك ولا تثمت الذين امنوا
 وانفقوا انفسهم واموالهم في سبيل الله
 الغزير القدير قل ما كان مقصودنا فيها
 او سلناه اليك الا بان تكون متذكرا فيها
 فرطت في جنب الله فتخذ لنفسك اليه

٥١
سبيلاً انا اردنا هدايتك وانك اردت
ضربنا واستهزئت بنا كما استهزئ قوم قبلك
وهم اليوم في اسفل الجحيم انك من الذين اذنزل
الفرقان من لدى الرحمن قالوا ان هذا الاساير
الاولين واعترضوا على اكرائياته فانظر في آياتك
ثم في كتب اخرى لتري وتعلم ما افترضت به
من قبل علي محمد رسول الله وخاتم النبيين انا
عترتناك نفسك لتعرضها وتكون على بصيرة من لدى
البصير قل عند رب خزائن العاوم وعلم الخدائق
اجمعين ارفع راسك عن قراش الغفلة لنشأ
ذكر الله الاعظم مستوياً على عرش الظهور كاستوياً
الهاء على الواو قمر عن رقد الهوى ثم اتبع بك
العلي الاعلى دع ما عندك ورائك وخذ
ما آتاك

ما اناك من لدى الله العزيز الحكيم قل يا ايها الجاهل
 انظر في كلمات الله ببصره لتجد من مقدسات
 عن اشارات القوم وقواعدهم بعد ما كان
 عنده علوم العالمين قل ان ايات الله لو
 تنزل على قواعدكم وما عندهم انما تكون مثل
 كلماتكم يا معشر الحقيين قل انما نزلت من مقام
 لا يذكر فيه دونه وجعله الله مقدسا عن
 عرفان العالمين وكيف انت وامثالك
 يا ايها المنكر البعيد انما نزلت على لسان
 القوم لا على قواعدك المجهولة يا ايها المعرض
 المريب انصف بالله لو توضع قدره
 العالم في قلبك هل تقدر ان تقوم على
 امر يعترض عليه الناس وعن ورائهم الملوك

والسلاطين لا وربى لا يقوم احد ولن يستطيع
 نفس الا من اقامه الله مقام نفسه وانه هو
 هذا وينطق في كل شان انه لا اله الا هو
 الواحد الفرد المعتمد العليم الخبير لو يتكلم
 منك قلب احد من خدام السلطان
 في اقل من ان لتضطرب في الحين وانك لو
 تنكرني في ذلك بصدقني عباد الله المخلصون
 ومع ذلك تعترض على الذي اعترض عليه
 الدول في سنين معدودات وورد عليه
 ما ناهى به الروح الامين الى ان سجد في هذا
 السجود الجليل قل ان افصح البصائر الامر علا
 وظهر والشجر ينطق باسرار القدر هل ترى
 لنفسك من مقرر تاقه ليس لاحد مقرر ولا

مستقر

مستقر الآمن توجه إلى المنظر الأكبر هذا
 المقام الأظهر الذي اشتهر ذكره بين العالمين
 قل اعترض بالقناع على الذي آمن بسلطان
 الأبدع والاختراع والذي اعترض اليوم الله
 من هج رناع عند الله فاطر السموات والأرضين
 قل يا أيها الغافل اسمع تغنى الورقاء على أذن سيد
 المنهى ولا تكن من الجاهلين إن هذا هو
 الذي أخبركم به كاظم واحد ومن قبلهما
 النبيون والمسلون اتق الله ولا تجادل
 بآياته بعد أنزالها إنها نزلت بالفطرة من
 جبروت الله ربك ورب العالمين وإنما
 لحجة الله في كل الأعصار ولا يعقلها إلا
 الذين هم انقطعوا عما عندهم وتوجهوا

الى هذا النبأ العظيم يا ايها البعيد لوان
 ربك الرحمن يظهر على حدودك لتتزل ايانه
 على القاعدة التي انت عليها تب الخ لاله وقل
 سبحانه اللهم يا الهى انا الذى فرطت فى
 جنبك واعترضت على ما نزل من عندك
 ثم اتبعته النفس والهوى وغفلت عن
 ذكرك العلى الابهى يا الهى لا تأخذنى خيرى انا
 طهرنى عن العصيان ثم ارسل على من شطر
 فضلك روائع الغفران ثم قدّر لى مقعد
 صدق عندك ثم الحقنى بعبادك المخلصين
 يا الهى صبوبى لا تخمى عن نقات كلماتك
 العليا ولا من فوحات قبصك الابهى
 ثم ارضنى بما نزل من عندك وقدّر من
 لزيد

٨٦
لذلك أنك فعال لما تشاء وأنت الغفور
الجواد المعطي الكريم اسمع قولي دعك اشارتي
لاصلها وطهر قلبك عن الكلمات التي
تورث سواد الوجه في الدارين اطع من خلف
الحجابات والاشارات وتوجه بوجه منير
الى مالك الاسماء والصفات ليجد نفسك
في اعلى المقام الذي انقطعت عنه اشارات
المريين كذلك نهك القلم الا على ان اقبلت
لنفسك وان اعرضت فعليها ان ربتك
الرحمن لغنى عما كان وعما يكون والله هو
الغنى الحميد بلسان پارسي ذكر طيشود
كه شايد عرف قيص رحمانى والازكلمات
منزلة پارسيه ادراك نمائى ومنقطعا

عن الاشطار بشر احدى توجهه كنى اگر چه
هر طیری از کس رحمت رحمانیه و خرمین
حکم صمدانیه نصیب نبرده و قادر بر التقا
نه طیر بیان باید در هو آء قدس رحمن
طیران نماید و از خرمینهای معانی قسمت
برد تا قلوب و افئدة ناس بذكر این وان مشغول
از عرف روضه رضوان هر و مر بشنو نصیح
این مسجون را و بیازوی یقین سد حکم متین
بناکن شاید از یا جوج نفس و هوئی محفوظ
مانی و بعنایت خضر ایا مریک و ثریقا فائز شو
و بمنظر اکبر توجه نمائی دنیا را بقائی نه و
طالبان انرا و فائی مشهود نه لا تصهت من
الدنیا فکر فی تغیرها و انقلا بها این من بنی

الحزب

الخورق والسدير واين من اراد ان يرتقى
 الى الاثير كم من قصر استراح فيه بانيه في ^{صبل}
 بالعافية والخير وغدا ملكه الغير وكم من بيت
 ارتفع في العشي فيه القهقهة وشدة الرقاء
 وفي لاشراق غيب البكاء اى عزيز ما ذل وائى
 امر ما بدل وائى روح مراح وائى ظالم شرب
 كأس الفلاح وهم جنين بعلوم ظاهره افتحار
 منها وفوق كل ذى علم عليم فاعلم لكل صارم
 كلال وكل فرح ملال وكل عزيز ذلة وكل
 عالم زلة تقوى يیشه کن وبدستان علم الهى
 وارد شوا تقوا الله يعلمكم الله قلب را از اشارت
 قوم مقدس نما تا تجليات اسماء وصفات
 الهى منور شود چشم اعراض بريند وبصرانضا

۵۹
بکشا و براحتی الهی اعتراض کن قسم شمس
افق ظهور که اگر از علوم ظاهر هم کما حقها
نصیب میردی هر اینه از لفظ قناع برد و ستار
مالک ابداع و اختراع اعتراض نمینودی
صه لسانک غریب و لیا یا ایها الهائم فی
هیماء الجهل والعمی مصححت دران است
که قدری در کتب بیان و بدیع ملاحظه کنی
شاید از قواعد ظاهر مطلع شوی چه که
اگر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد
و استعاره و کنایه مطلع میشدی اعتراض
نمینودی که قناع در وجه استعمال نشد
ببصر مشرکین در کلمات مجتبی رب العالمین
نظر مکن و اما القناع و المقنعه دو جامه اند
که نسخ

که نساء رؤس خود را بان میپوشانند مخصوصاً
 از برای رؤس نساء و لکن در رجال و وجه
 مجازاً استعمال شده و هم چنین لثام است
 که نساء بان دمان خود را میپوشانند چنانچه
 اهل فارس و ترک بیشماق تعبیر می نمایند و
 در رجال و وجه مجازاً استعمال شده چنانچه
 در کتب ادبیه مذکور است فانظر فی کتب
 القوم لتجد ما غفلت عنه وان نامہ را یکی
 از احبای الهی شما نوشته و مقصود او آنکه
 شما را از ظلمت نفسانیه نجات دهد و
 بشر احدیه کشاند و تواظها را فضل نمودی
 و لکن اخطأ سهمک و عند اهل علم شان و
 مقتدرت معلوم شد اسمع قولی لا تقترض

٦١
على من يذكرك ولا تضجر من يعظك ولا تعقب
العطاء بالاذى عليك بالخضوع عند احباء الله
رب الاخرة والاولى دمع العلوم لانيها منعتك
عن سلطان العلوم اثر من يذكرك عليك قدومه
على نفسك لو تمشي بلا حذاء وتنام بلا وطاء و
تنوخ في العراء لخير لك من ان تحزن من امن
وهدي يا ايها المتأخر لا تعجل على الاعتراض
ولا تكن كالارقم الضلّاض من عجل في اللوم
سقط في الندم امسك اللسان والقلم عن ربح
مالك القدم لا تجعل نفسك مستحقاً للنقم فهو
ترجع الى مالك الام وتسل عما اكتسبت
في الحيوة الباطلة في يوم تتقلب فيه القلوب
ولا بصار من سطوة الله المقتدر الفها والى

فلا

٦٢
تسلك سبيل الفحشاء وتعرض على مالك الاسماء
انسيبت مرجعك وما وراك او غفلت عن عبدك
موليك ان امننت اللحد فاتبع ما يامر بك به
نفسك وهويك ولا اسرع الى الذي الى الله
دعاك وتلدرك ما فات عنك في اولئك
قبل اخريات خف عن الله الذي خلقك وسواك
تباليه ثم اذكره في صباحك ومساءك وارث
اليه مرجعك ومثولك وازان كذشته كه
بركيات احبائه الله اعترض كرده وميكفي در
غفلت بمقامي رسيد كه بركيات نقطه
اولي روح ماسويه فله الذي بشر الناس
بهذا الظهور هم اعترض نموده ودر كتب
در رد الله واحبائه نوشته وبذلك حبطت

۶۳
اعمالك وما كنت من الشاعرين توو امثال تو
گفته اند كه كلمات باب اعظم و ذكر اتم غلط است
و مخالف است بقواعد قوم هنوز از قدر ادراك
نموده كه كلمات منزله الهيته ميزان كلست
و دون او ميزان او نمیشود هر يك از قواعد
كه مخالف ايات الهيته است ان قاعده
از درجه اعتبار ساقط دوازده سنه در
بغداد توقف شد و آنچه خواستيم كه در
جمعي از علماء و منصفين عباد جمع شوند با حق
از باطل واضح و مبهر شود احدي اقدام ننمود
باري ايات نقطه اولي روح ماسويه فداه
مخالف نبوده توان قواعد قوم بخبري از ان
گذشته در ايات اين ظهور اعظم چه ميكو

خ

انفتح البصر لتعرف بان القواعد تؤخذ من
 كلمات الله المقتدر المهيمن القیوم اكر اخزان
 وارده وامراض جسدیه مانع نبود الواحی در
 علوم الهیه مرقوم میشد وشهادت میداد
 كه قواعد الهیه محیط است بر قواعد بریه
 نسئل الله ان یوفقك علی حبه ورضاء وانه
 محیب لمن دعا فلكرن در آیامیكه فرقان از سما
 مشیت رحمن نازل شد اهل طغیان
 چه مقدار اعتراض نموده اند كویا از نظر شما
 محوشه لذا لازم شد كه بعضی از ان ذكر شود
 شاید خود را بشناسی كه در چین اشراف شهر
 محمدی از افق عن صمدانی چه مقدار اعتراض
 نمودی غایت ان است كه در ان آیام

باسم دیگر موسوم بودی چه اگر توازان
 نفوس نبودی هرگز در این ظهور برحق اعراض
 نمی نمودی از جمله اعتراض مشرکین در این آیه
 مبارکه بود که میفرماید لا تفرق بین احد من
 رسله اعتراض نموده اند که احدا ما بینه
 و باین جهت بر کلمه حکمة الهیه اعتراض و استهزاء
 نموده اند و هم چنین برای مبارکه خلق کلمه
 ما فی الارض جمیعاً ثم استوی الی السماء فیهن
 سبع سموات اعتراض نموده اند که این
 مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر آیات
 سبقت خلق سما برارض نازل شده و همچنین
 برای مبارکه خلقنا کم ثم صورنا کم ثم قلنا
 لللائله اسجدوا لادم اعتراض نموده اند که سجود
 ملائکه

ملائکه قبل از تصویر خلق نموده و اعتراضاتیکه
 در این بابت مبارکه الهیه نموده اند البتہ استغما
 نموده اید و هم چنین برای مبارکه غافر الذنب
 قابل التوب شدید العقاب اعتراض نموده اند
 که شدید العقاب صفت مضاف بفاعل است
 نعت معرفه واقع شده و مفید تعریف نیست
 و هم چنین در حکایت زانبا که میفرماید
 واستغفری لذنبک انک کنت من الخاطئين
 اعتراض نموده اند که باید خاطئات باشد
 چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث
 و هم چنین برای مبارکه و کلمه منه اسم
 المسیح اعتراض نموده اند که کلمه تائید دارد
 و ضمیر راجع بکلمه مؤنث باشد و همچنین

در احدی الکبر و امثال ان مختصرا آنکه قریب
 سیصد موضع است که علما ی ان عصر
 و بعد برخاتم انبیاء و سلطان اصفیاء
 اعتراض نموده اند چه در معانی و چه در
 الفاظ و گفته اند این کلمات اکثران غلط است
 و نسبت جنون و فساد بان معدن عقل
 داده اند قالوا انما ای التور و الایات مفتریات
 و همین سبب اکثری از ناس متابعت علما
 نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده
 و باصل حجیم توجه نموده اند و اسامی ان
 علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور و
 از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت
 بامر و القیس داده اند و گفته اند که ان حضرت
 مکرر

سرقت نموده مثل... رؤی مبارکه اذ از زلزلت
 واقتریت الساعة ومدتها قصائد بر آنکه
 معروف بمعلقات است وهم چنین بجهرات
 التي كانت في الطبقة الثانية بعد المعلقات
 بركلمات الهی ترجیع میدادند تا آنکه عین
 الهی حاضر فرمود جمعی باین اعتراضات ممنوع
 نشد بانوار هدایت کبری مهتدی
 گشتند و حکم سیف بمیان آمد طوعاً
 و کرهاً ناس در دین الهی وارد شدند ایت
 السیف تحوایة الجهل وبعد از غلبه امر الله
 بصر انصاف باز شد و نظر اعتراض موقوف
 و محجوب و همان معرضین که آیات الله را
 مفتریات مینامیدند در بعضی از آیات

نمائی

نهائی جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده
 و خواصد بود و انچه از طریقت نازل بر طریقت
 اصلیه الهیه نازل شد و میشد و این
 اعتراضات نظر بانست که این امر بحسب
 ظاهر قوت نگرفته و احباء الله قلیلند
 و عداء الله کثیر لذا هر نفسی با اعتراضی متشبث
 که شاید باین جهت مقبول ناس شود ای بیچاره
 تو برو و در فکر عزت و ریاست باش کجا
 میتوانی در عرصه منقطعین قدم گذاری
 یعنی نفوسیکه از کل ماسویه منقطع شده اند
 و حباً الله از ثروت و جاه و تنک و نام و مال
 و جان گذشته اند چنانچه دیده و شنیده
 اولئك عباد قالوا الله ربنا انقطعوا

عن العالمین عن قریب نفوسی در علم ظاهر شوند
و بکمال نصرت قیام نمایند و در جواب هر
اعتراضی ادله حکمه متقنه مرقوم دارند چه
که قلوبشان ملهم میشود با الهامات غیبیه
الهیة بشنوندای داعی الی الله و لا تلکن من
المحتجبین شاید از نفحات آیام الهی در این
ظهور عز رحمانی هر روز نمائی والسلام علی من
اتبع الهدی اگر کسی صاحب شامه نباشد
بر کل بستان چه نقصیری راجع بی ذائقه
قد و غسل از حنظل شناسد صورت مکتوب
از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد
حال از شما خواش منماید که با انصاف آنرا
معنی نمائی و اگر خود را عاجز یافتی از عجز
اعظم

اعظم الهی سؤال کنی که شاید از فضل و رحمت
 واسعہ الہیہ در ظل سدرہ ربانیہ درائی
 و تفصیل ان ایت که در آیام توقّف در عراق
 میرزا حسین قمی نزد این عبد آمدہ مع صوت
 مکتوب و مذکور داشت کہ حضرات شفیہ
 استند عانمودہ اند کہ این کلمات را معنی و تفسیر
 نمایند و این عبد نظر بانکہ سائلین را طالب
 کثر علم الہی نیافت متعزّض جواب نشدہ چه
 کہ لو لو علم الہی از مشاہدہ اعیان غیر جدیدہ
 مستور بہ اگر چه فی الجملہ ذکر شد و لکن بتلویح
 و اشارہ صورت ان مکتوب بعینہ در این لوح
 نقل شدہ بدین زیادہ و نقصان و ہذا ما
 کتبہ الشیخ الاجل الافضل ظہر الاسلام و کعبۃ

الانام الشيخ احمد الاحصائي الذي كان سراج
 العلم بين العالمين في جواب من قال ان القائم
 في الاصلاب انا تركنا اوله وكتبنا ما هو المقصود
 بسم الله الرحمن الرحيم

اقول روى انه بعد انقضاء المص بالمر
 يقوم المهدي عليه السلام والالف قد اتي
 على اخر الصاد والصاد عندهم اوسع من
 الفذين فكيف يكون احدهما وايضا الواو
 ثلثة احرف ستة والف وستة وقد مضت
 ستة الايام والالف هو التمام ولا خطر فكيف
 الستة والايام الاخر والا لما حصل العود لانه
 سر التنكيس لرفز الرئيس فان حصل من الفير الايام
 بالستة الباقية تم الامر بالحنة وظهر الاسم

الاغظم

الاعظم بلا لفين القائمين بالحرف الذي هو
 حرفان من الله اذ هما احد عشر وبها ثلثة عشر
 فظهر واو الذي هو هاء فابن الفصل ولكن الواحد
 ما بين الستة والستة مقدر بانقضاء الحرف بالراء
 فظهر ستة الستة والستين في سدسها الذي هو
 ربعها وتام السدس الذي هو الربع بلا لاف
 المنعجيم فيه ستة تنزل لاف من النقطة
 الواسعة بالهمزة والستة ونزل الثاني في
 الليلة المباركة بالا حة عشر وهي هو الذي هو
 الستة والاسم المستتر الاول الظاهر في متر
 يوم الجمعة يستتم الترتيب يوم الجمعة ويوم الماء
 المسمى يوم نافي السماء بدخان مبين هذا
 والواو المنكوسة من الهاء المهمة

فإن الوصل عند مثبت الفصل ليس في الواحد
ولا بينه غير ولا لكان غير واحد وتلك الأسماء
نضر بها للناس ولكن لا يعقلها إلا العاقلون
انتهى تشهد بأن كل كلمة من هذه الكلمات
الذريات لبئر معظمة فيها ماء الحيوان وستر
فيها غلام المعاني والبيان وما ورد عليها سياتي
الطلب ليدلوا دلوهم ويخرجوا بها غلام العلم
ويقولوا تبارك الله الذي في قبضته ملكوت
العلم والله على كل شيء محيط وكذلك تشهد
بأن كل حرف منها الزجاجة فيها أضواء سراج
العلم والحكمة ولكن ما استضاء منه أحد إلا
من شاء الله الله على كل شيء قدير باري مقصود
أنه ابن كلمات بيان واضح مبين تفسر شود

والسلام

٧٦
والسلام على من اتبع الحق وأنت ان لم تتبع
امر موليك عسى الله ان يظهر منك منبج
الى موليه وينقطع عما سواه انه هو العليم الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انطق ورقاء البيان على افك
دوحة البقاء بفنون الاحمان على نة لا اله الا
هو قد ابدع الاكوان واخترع الامكان بمشيئة
الاولية التي بها خلق ما كان وما يكون
والحمد لله الذي زين سماء بثمر المعاني والعرفان
التي رقم عليها من القلم الاعلى الملك لله المقدر
المهيم القيوم الذي اظهر البحر الاعظم المجتمع من
الماء الجاري من عين الهاء المنتهية الى الاسم الآله
الذي منه فصلت النقطة الاولى وظهرت

الكلمة الجامعة وبرزت الحقيقة والشرعية
 ومنه طار الموحدون الى هواء المباشرة و
 الحضور والخلصون الى منظرهم الغريب الودود
 والصلوة والسلام على مطلع الاسماء الحسنى
 والصفات العليا الذي في كل حرف من اسمه
 كنز الاسماء وبه زين الوجود من الغيب
 والشهود وسمى محمد في ملكوت الاسماء وجاهد
 في جبروت البقاء وعلى اله وصحبه من هذا
 اليوم الى يوم فيه ينطق لسان العظمة الملك
 لله الواحد الفهار قد حضر بين يدينا كتابا
 واطلعنا على ما فيه من اشاراتك نسئل الله
 ان يؤيدك على ما يحب ويرضى ويقر بك
 الى ساحل البحر الذي يموج باسم ربك الاعلى
 ونفوق

وتنطق كل قطرة منه انه لا اله الا هو وانه
مخالق الاسماء وناظر السماء يا ايها السائل
اذ اقصدت حظيرة القدس وسيناء القرب
ظهر قلبك عن كل ما سواه ثم اخلع نعل الطنون
والاوهام لترى بعين قلبك تجليات الله رب
العرش والثرى لان هذا اليوم يوم المكاشفة
والشهود قد مضى الفصل واتى الوصل وهذا
من فضل ربك العزيز المحبوب دع السؤال
والجواب لاهل التراب اصعد جناحي الانقطاع
الى هوآء قرب رحمة ربك الرحمن الرحيم قل
يا قوم قد فصلت النقطة الاولى وتمت
الكلمة الجامعة وظهرت ولاية الله المهيمن
القيوم قل يا قوم ما اشتغلتم بالفكر والبص

٧٩
العذب يتموج أمام وجوهكم عما لكم لا تفقهون
انتظقون بما عندكم من العلوم بعد الذي
ظهر من كان واقفا على نقطة العلم التي منها
ظهرت الاشياء واليه ارجعت وعادت
ومنها ظهرت حكم الله والعلوم التي كانت
لم تنزل مكنونة في خزائن عصمة ربكم العلي
العظيم دعوا لاشارات لاهلها واقصدوا
المقام الذي تجدون روائح العلم من هوائه
كذلك يعظم هذا العبد الذي يشهد كل
جارحه من جوارحه وكل عرق من عروقه انه
لا اله الا هو لم ينزل كان في علو الغطة والجلال
وسمو الرفعة والجلال والذين ارسلهم بالحق
والهدى اولئك مشارق وحيد بين خلقه

ومطالع

٨٥
ومطالع امره بين عباده ومهابط الهامه
في بيته وبهم ظهرت الاسرار وشرعت الشرايع
وحقق امر الله المقتدر الغني المختار لا اله الا
هو العليم الخبير يا ايها السائل فاعلم بان الله
يفتخرون بالعلم ويمدحونه ولكن العبد اشكوا
منه لولاه ما حبس الهاء في سجن عكاه بالذلة
الكبرى وما شرب كأس البلاء من يد الاعداء
ان البيان ابعثني وعلم المعاني اتزلفي وبذكر
الوصل انفصلت اركانى ولا يجاز صار
سبب الاطباب في ضرتى وبلائى والصرف
صرفنى عن الراحة والقوى عن القلب سرور
وبهجتى وعلى باس ربي الله صار سلاسل عني
مع ذلك كيف اقدر ان اذكر ما سئلت في الايات

٨١
التي تزلت من حبروت العزة والفضة عجزت عن
ادراكها افئدة اولى التهي وما طارت الى هواء
معانيها طيور قلوب اولى الحجي قد قرض جناحي
بمقراضى الحسد والبغضاء لو وجد هذا
الطير المقطوعة القوادير والخوافى جناحاً يطير
في هواء المعاني والبيان ويغرد على افنان دجوة
العلم والتبيان بما تطير به افئدة المخلصين
الى سماء الشوق والاجذاب بحيث يرون
نجليات ربهم الغرير الوهاب ولكن الان
اكون ممنوعاً عن اظهار ما خزن وبسط ما قبض
واجهار ما خفي بل ينبغي لنا الاضمار دون
الاظهار لو نتكلم بما علنا الله به من وجوده
لينقض الناس عن حولى ويهربون ويفترون

٨٢
الأم من شرب كوثر الحيوان من كأوس كلمات
ربه الرحمن لأن كل الكلمة التي نزلت من السماء
الوحي على النبيين والمرسلين انهما ملئت من
سلسبيل المعاني والبيان والحكمة والتبيان
طوبى للشاربين ولكن لما وجدنا منك راحة
الحب نذكرك ما سئلته بالاختصار والابحار
لتنقطع من اهل المجاز الذين اعرضوا عن الحقيقة
وسرها وتمسكوا بما عندهم من الظنون و
الاهام بعد ما نزل من قبل ان الظن
لا يغني عن الحق شيئاً وفي مقام اخر ان
بعض الظن اثم ثم اعلم بان الشمس التي نزلت
في السورة المباركة اطلاقات شتى وانها في
الرتبة الاولى والطرز الواحدة والقصة

٨٣
اللاهوتية القديمة من ستر الله وحرز من
حرز الله محزون في خزان الله مكنون في
علم الله مختم بختم الله ما اطلع عليها احد
الا الواحد الفرد الخبير لان في ذلك المقام
انها هي نفس المشيئة الاولى واشراق الاحدية
تجلت بنفسها على الافاق واستضاء منها
من اقبل اليها كما ان الشمس اذا اطلعت محيط
اشراقها على العالم الا الاراضى التي احجب بها
فانظر في الاراضى التي ليست لها مخرج ودار
انها تستضيئ منها والتي لها جدار تمنع من اشراقها
كذلك فانظر في شمس الحقيقة انها تتجلى بانوار
المعاني والبيان على الاكوان والذى اقبل
اليها يستضيئ من انوارها ويستير قلبه
من ضيائها

١٤
من خيانتها واشراقها الذي اعرض له الجدل نفسه
نصيباً منها لانه حال بينه وبينها حاجب النفس
والهوى لذا بعد عن تحلي شمس الحقيقة التي اشرقت
عن افق سماء الاسماء ثم في مقام تطلق على
انبياء الله وصفوته لانهم شمس سماء و
وصفاته بين خلقه لولا هم ما استضاء احد
بانوار العرفان كما ترى ان كل ملة من ملل
الارض استضاءت الشمس من هذه الشمس
المشرقات والذي انكر ان صار محروماً عنها
مثل عباد اتبعوا المسيح هم استضاءوا من
شمس عرفانه الى ان اشرق نور الانوار من افق
الحجاز الذين انكروه من البصارى وملل اخرى
جعلوا محرومين عن تلك الشمس وانوارها

ونفس انكارهم صار حذارا اليهم ومنعهم عن
 النور المشرق عن افق امر ربك العزيز المستعك
 وفي مقام تطلق على اولياء الله واودائه لا يهم
 شمس الولاية بين البرية لولا هم لا خذت الظلمة
 من على الارض كلها الا من شاء ربك ولها الاوقات
 شتى لو يقوم عشرة كتاب تلقاء الوجه وتلقى
 عليهم سنة او سنتين ليرون عجز انفسهم و
 لولا انكار بعض الجهلاء لا مددنا المدة وجاوز
 قلم الله المجد عن ذكر الحدود فاعلم بانك كما
 ايقنت بان لا نفاد لكلماته تعالى ايقن بان
 لمعانيها لا نفاد ايضا ولكن عند مبيتها و
 خزنة اصرارها والذين ينظرون الكتب يتخذون
 منها ما يعترضون به على مطلع الولاية انهم

اموات

اموات غير احياء وله يمشون ويتكلمون و
ياكلون ويشربون فاه اه لو يظهر ما اكثر في طلب
الهماء عما علمه ربه مالك الاسماء لينصعقوا
الذين تربهم على الارض كم من معان لا تحويها قمر
الالفاظ وكم منها ليست لها عبارة ولم اعط
بيانا ولا اشارة وكم منها لا يمكن بيانه لعدم
حضورها وانها كما قيل لا كل ما يعلم يقال ولا
كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته
حضرا هله ومنها ما يتوقف ذكره على عزمان
المشارك التي فيها فصلنا العلوم واطهرنا
المكتوم نسئل الله بان يوفقك ويؤيدك على
عزمان العلوم لتقطع عن العلوم لان طلب
العلم به بمصول العلوم منزهة تمتك باصل

العلم ومعدنه لتروى نفسك غنيًا عن الذين يدعون
 العلم من دون بيته ولا كتاب منير وفي مقام
 انها تطلق على الاسماء المحسنة بحيث كل اسم
 من اسمائه تعالى يكون شمسًا مشرقة على الافاق
 انظر في اسم الله العليم انه شمس اشرقت عن افق
 ارادة ربك الرحمن ويلوح على هياكل العلوم
 انوارها وانوارها واشراقها كل علم حق تراه
 عند العلماء الذين اتبعوا النور والهوى واعتفوا
 ببرك القضاة وتمسكوا بالعروة الوثقى فاعلم بانه
 حق وعلمه اشراق من اشراقات هذه الشمس
 انا فسرنا الاسماء وبيانا اسرارها واشراقها
 وانوارها وظواهرها وبواطنها وانوارها وقها
 وحكمة تراكيها في الكتاب الذي كتبناه لاحد

من اجبت

من احببائي الذي سئل عن الاسماء وما فيها
 فاعلم بان كلمة الله تبارك وتعالى في الحقيقة الاولى
 والرتبة الاولى تكون جامعة للبعان التي احجب
 عن ادراكها اكثر الناس فشهد بان كلماته
 نامقات وفي كل كلمة منها سترت معانيها اطلع
 بها احد الانفسه ومن عنده علم الكتاب لا اله
 الا هو المقتدر العزيز الوهاب ثم اعلم بان
 المفسرين الذين فسروا القرآن كانوا منصفين
 صنف غفلوا عن الظاهر وفسروه على الباطن
 وصنف فسروه على الظاهر وغفلوا عن الباطن
 ولو تذكر مقالاتهم وبياناتهم لتأخذ الكسالة
 بحيث تمنعك عن قراءة ما كتبناه لك لذا
 تركنا اذكارهم في هذا المفام طوبى للذين

اخذوا الظاهر والباطن اولئك عباد امنوا
 بالكلمة الجامعة فاعلم من اخذ الظاهر وترك
 الباطن انه جاهل ومن اخذ الباطن وترك
 الظاهر انه غافل ومن اخذ الباطن بايقاع
 الظاهر عليه فهو عالم كامل هذه كلمة اشقت
 عن افق العلم فاعرف قدرها واغل ممرها
 انا نذكر المقصود تلويحاً في اشاراتنا وكلماتنا
 طوبى لمن اطاع عليه انه من الفائزين قل يا قوم
 نال الله قد غنيت الوفاء على الاقنان وداع ديك
 العرش بالحكمة والبيان وانتشر من اجحة الطاووس
 في الرضوان الى م ترفد من على فراش الغفلة
 والغوى قوموا عن مراد الهوى واقبلوا
 الى مشرق رحمة ربكم مالک البقاء ومترل

الاستاء

الاسماء اياكم ان تـ نحو على الذي دعواكم
 الى الله وسنته اتقوا الله ولا تكونن من الخافين
 ثم اعلم بانه تبارك وتعالى اقسم لنبية شمس
 الالهية وشمس الولاية وشمس المشية وشمس
 الارادة وشمس الاسماء وانوار هذه الشهور واشراقها
 وتجلياتها وظهوراتها وانوارها وبالشمس
 الظاهرة المشرقة عن افق هذه السماء المرفعة و
 القمر اذا تليها والقمر بة الولاية الذي تلي شمس النبوة
 اي يظهر بعده ليقوم على امر التي بين العباد وانا لو
 تذكر مقامات القمر ليري الكتاب ذاجم عظيم و
 النهار اذا اجليها والمقصود من النهار في الحقيقة
 الالوية كل يوم يظهر فيه نبي من انبياء الله ورسله
 لاقامة ذكره بين عباده واجراء حدوده بين بريته

وفيه تجلّى مظهر الامر على مظاهر الاشياء وفي ذلك
 اليوم تظهر انوار الشمس وانه مجليها بهذا المعنى اى
 فيه وبباضائت ولاحت شمس النبوة والليل اذا
 يغشيها والمقصود من الليل هو حجاب الاحدية الذي
 كان مستورا خلف النقطة الحقيقية وانما بعد
 تنزلها عن مقامها استقرت في مقر الوحدة نية
 رتبة الواحدية وكانت عنها الالف اللينة تحت
 حجاب الواحدية ظهرت بالالف المتحركة وهي الالف
 القائمة والمغشى الحجاب والمغشى النقطة الحقيقة
 التي كانت حقيقة شمس النبوة والسماء وما
 بنيتها والسماء عند اهل الحقيقة الطلائع شتى
 سماء المعاني وسماء العرفان سماء الاديان
 سماء العلم سماء الحكمة سماء العظمة سماء
 الرقعة

الرفعة سماء الاجلال وما بنىها اى والذي خلق
 هذه السموات المذكورة وما ترونها في الظاهر والارض
 وما طيها والمقصود من ارض ارض القلوب انها
 اوسع من الارض والسماء لان القلب العرش لا يستواء
 تجلى ربك خالق الالام ومصوّر الرّم وانه ارض رزق الله
 فيها حبوب معرفته وحبّه لتثبت منها سنبلات
 العلم والايقان قل يا قوم اليوم يوم الزرع ان اخرجوا
 في قلوبكم باي ادى البقين ما اوتيتهم من اذن ربكم
 العليم الحكيم وللارض معان لا تحصى وانا اكتفينا
 بواحدة منها وما طيها اى والذي بسطها بيد
 قدرته وسلطان امره ونفس وما سويها والنفس
 مراتب كثيرة ومقالات شتى ومنها نفس ملكوتية
 ونفس حيوانية ونفس لاهوتية ونفس الهية

ونفس قلبية ونفس مطمئنة ونفس راضية
 ونفس مرضية ونفس ملهمة ونفس لامة ونفس
 امارة والمقصود فيما نزل هي النفس التي جعلها الله
 جامعة لكل الاعمال من الاقبال والاعراض والضلالة
 والهداية والايمان والكفر وما سويها اي والله
 خلقها وانما هي فاعلمها فجورها وتقواها اي علمها
 واخبرها فجورها اي الاعمال التي لا تنفعها وبعد
 عن مالها وموجدتها وتقواها اي الهما ما يقدر
 عما نهيت عنه اي خلقها وعرفها سبيل الهداية
 والضلالة والحق والباطل والنور والظلمة ثم امرها
 بتركها عما نهيت عنه واقبالها الى ما امرت به
 قد افلح من زكاتها هذا جواب القسم اي ناز من زكاتها
 اي طهرها عن النقايس والهوى وعن كل مانع
 عنه

عنه في الكتاب فانظر في الذين زكوا انفسهم في هذه
 الايام لعمرى انهم هم المفلحون انهم رجال ما
 منعهم الدنيا وما فيها عن التوجه الى السبيل الواسع
 المستقيم انهم مصاديق هذه الآية المباركة
 وجعلوا التقوى سرا يلهم وتشتبوا بذي غناية
 ربهم في هذه الايام التي فيها زالت الاقدام ثمهد
 بما شهد الله ونعترف بما نزل من عنده انه هو
 الحق وما بعد الحق الا الضلال وقد خاب من
 دسيتها اى وقد خسر من دسيتها اى مضيعها
 وما زكيتها وما منعها عما تمنع عنه وما امرها
 بما امر به كنيت ثمود بطغويها وثمرود على ما
 هو المذكور في الكتب طائفة بعث الله عليهم
 صالحا عليه السلام وانكروه بعد ما امرهم

بالمعروف وينهيهم عن المنكر وهم ما اتبعوا امر الله
 وما اطاعوه فيها مروا به وتركوا امر الله وسننه
 الى ان عقر الناقة فدفعهم عليهم ربهم بنينهم
 اى غضب الله عليهم وجعلهم عبرة للعالمين
 ولكن في الحقيقة كل من اعرض عن الحق فهو من يهود
 من اى نسل كان فسوف يدفعهم عليهم العذاب
 كما دفعهم على الاحزاب من قبلهم ان ربك لهو
 المقدر القدير والحمد لله رب العالمين
 انا ما ذكرنا ما قاله المفسرون في تفسير السورة
 المباركة لان كتب التفسيرية عند القوم موجودة
 من اراد ان يتطلع بتفاسيرهم وبياناتهم فليتنظر
 الى كتبهم انهم فتروا الشمس بشمس الظاهرة وكذلك
 في القمر الى اخر السورة ملكوا سبيل الظاهر وتغوا
 بما

بما عندهم ولكن انا فسرنا بما لم يذكر في الكتب فسئل الله
 ان يجعل كل حرف عما ذكر كاس المعاني والمعارف
 ويسقيك منها ما تنقطع به عما يكرهه رضا ه
 ويقربك الى المقام الذي قدره لاصفيائه انه
 لهو الغفور الرحيم والحمد لله رب العالمين
 سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى
 به ينطق كل شئى بثناء نفسك ان تفتح ابصار
 برئيتك ليروا اثار عز احديتك وتجليات شمس
 عنايتك اى رب لا تدعهم بانفسهم لا بهم عبادك
 وخلقك فاجذبهم بالكلمة العليا الى مطلع اسمائك
 الحسنى ومخرن صفاتك العليا انت انت
 المقدر على ما تشاء لا اله الا انت

العزيز الحكيم

٩٧.
هو الابهى

الحمد لله الذى بفيض ظهوره الاعلى كشف الغطاء
عن وجه الهدى واشرفت الارض والسماء
فارتفع ضيغ الملأ الاعلى سجان ربى الابهى
قد انقضت الليالى الدهماء وانشق حجاب
الظلمات وانفلق صبح البقاء ولاحت شمس
الحقيقة فى افق العلى فهتفت ملائكة البشر
تعالى تعالى من هذا الجمال الاسنى قد صاح
رياح الوفاء وماج قلزم الكبرياء وخاض
نفوس الاصفياء والنقطة الثالى نوراء
ونشروا في ذيل الاركاناء فهلل الاولياء
ستوح قدوس رب هذه الايادى البيضاء
لاحت لوايح العطاء وفاحت فوايح الندى
وهيز

٩١
وهبت لواقع الصبا وارتفعت سحائب الجود
فوق الغبراء وحى الحياء تلك الحزون والربى
وترنيت الحدايق الغلباء واخضرت الرياض
الغناء فغردت حمام الذكرى في الجنة العليا
تبارك الله رب الآخرة والاولى قد نفع في
الصور النخلة الاولى وانصعق من في الارض
والسموات العلى فبعثها نخلة اخرى نخلة
الحياء وقامت الاموات من مراقد الغناء
وامتد الصراط السوى بين الورى ونصب
الميزان الاولى وزلفت الجنة المأوى
وتسمرت نار اللظى فضجت النفوس بالندا
قد قامت القيمة الكبرى وظهرت الطامة
العظمى وحشر من في الانشاء وجاء ربك

٩٩
والملك صفًا صفًا فنطق السن اهل الولي
وقالت لبيك اللهم لبيك يا ربنا الا على
الحق القبول في ملكوت الابهي نحمدك ونشكر
في جنة اللقاء على هذه الموصبة والعطاء
والموائد التي لا تحصى ومعاملتك الحسنى
ومشاهدة جمالك الطالع اللازم بالافق الاعلى
يا قيوم الارض والسماء واليهاء الساطع الالامح
من الفيض الرحمان والنجلى الالهى يفيض على الكلمة
الجامعة العليا والحقيقة اللائمة النوراء
والكينونة الباهرة الاولى والذاتية الكاملة
المثل المؤتية بشديد القوى عند سدة المنهج
والمجد الاقصى الذى بارك الله حوله المبشرة
بطلوع شمس الضحى وبارك الدجى شارق البها
الجنة

الثمرة المباركة الثابتة الأصل وفرعها في السما
 وعلى فروعها واصولها وافنانها واوراقها
 وازهارها واثمارها في جميع المراتب والشؤون
 من ظاهرها وباطنها دائماً ابداً سرمداً بقاء الله
 الملك الاعلى يا ايها السائل المتدبر حول
 الحى المتساقط في هذه الحيرة في امر ربك الاله
 الى متى تستغرق نوماً في مضاجع الحسرة والهوى
 ومراقدة الشبهات والامتراء فانقبه واخرق
 المجبات ومزق السجرات بقوة القوى ونظر
 ببصر ما زاغ فيما شاهد وراى من ايات
 ربك الكبرى ثم اعلم بان وفد في فناء حشا
 الكبرياء معهد اللقاء رجال فازوا ببقاء
 ربهم الالهى وشملتهم العناية واشرق

عليهم انوار الوجه وفاض عليهم غمام الجود
 ماءً مباركاً من العطاء وظهر افضدهم
 عن شايبة الرية والقوى وادركهم لحضات
 اعين الرحمانية حتى فازوا بمقام المكاشفة
 والشهود وذلك فضل غيصر به من يشاء
 ونادوا ربهم بصوتهم الاخفى رب الكشف
 الغطاء عن ابصار ذوى القربى واهد هم
 سبل الرشاد انهم عبادك الضعفاء والذلاء
 الفقراء عاملهم برحمتك الكبرى واشف
 سمعهم وابصارهم وارفع الشاوة عن قلوبهم
 في ايامك واوردهم على شريعة هدايتك
 ومنهل عنايتك فانهم هلكى من شدة الضاء
 اى رب انهم وقعوا في البلاد الاقصى وجمالك

الاعظم

١٥٢
الاعظم في معاهد الانبياء البقعة البيضاء
ولا يفقهون معنى الكتاب وما تترنوا في فهم
فصل الخطاب بين الارقاء ووقعوا في تيه الحيرة
صرعى من وساوس اهل الشقا وارجيف
اولى الا وهم والهوى الذين نقضوا ميثاقك
وغفلوا عن اشرافك وتركوا عروة الوثقى
وتبرؤا من منظر نفسك العلى الاعلى على
المنابر في محضر الجلاء وتفوقوا بما تزلزل
بأركان الوجود وسالت العبرات واشتد
الزفرات في قلوب اهل التقى اى رب لولا
فيضك الشامل الاوفى وفضلك الكامل
على ذوى القهى اتى للضعفاء ولو كانوا
من اولى الحى مع الاجفة المنكسة العروج

١٢
الى الذروة الاسمي والصعود الى الرفرف
الاعلى وتختص برحمتك من تشاء وتمنع
من تشاء وتضل من تشاء وما يشاؤون
الا ان تشاء انك انت المؤيد الموفق المحي
الميت ثم حضر هؤلاء عند عبد اواه الله
في جوار رحمة الكبرى وفاض عليه سمائب
عنايته العظمى والتسوا منه ان يتصدقا
بطلب بيان معاني سورة الفاتحة الناطقة
باسرار الملك الاعلى ليكون ذلك التفسير
والتاويل من معالم التنزيل عبرة للذين
يريدون البصيرة والهدى فصدر الامر
من مطلع ارادة ربك لهذا العبد البائس
العاجز المنكسر الجناح ان احزن ما يجزيه على
قلبي

٨٥٠
تلي نفثات روح تائده وانفاس قوة توفيقه
ليكون ذلك عبء لا ولي التهي ويثبت ان
الصعوبة بفضل من الله تستسر في الامر الله

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ان البسملة عنوانها الباء وان الباء
التدويني هي الحقيقة المجلة الجامعة الشاملة
للبيان الالهية والحقايق الربانية والدقائق
الصمدانية والامرار الكونية وهي في مبدء السرا
وجوه البيان عنوان كتاب المجيد وفاتحة
منشور التجريد بظهور لا اله الا الله كلمة التوحيد
واية التفريد والتقليد مرجع الاجمال
والتفصيل وان الباء التكويني هي الكلمة العليا
والفيض الجامع اللازم مع الشامل المحل الحائز للمعاني

والعوالم الالهية والحقائق الجامعة الكونية
 بالوجه الاعلى لان التدوين طبق التكوين
 وعنوانه وظهوره ومثاله ومجلاه وتجليه و
 شعاعه عند تطبيق المراتب الكونية بالعالم
 الاعلى فانظر في منشور هذا الكون الالهى
 تلقينه لوحا محفوظا وكتابا مسطورا وسفرا
 جامعاً وانجيلاً ناطقاً وقراناً فارغاً وبياناً واضحاً
 بل الكتاب الذى منه انتشر كل الصفات
 والذبر والالواح وان الموجودات والممكنات
 والحقايق والاعيان كلها حروف و كلمات
 وارقام واشارات تنطق بافصح لسان
 وابدع بيان مجامد موجدتها ونعوت منشئها
 وتسبح بارئها وتقديس صانعها بل كل واحد
 منها

منها قصيدة فريدة غترآء وخريدة بديعة نورآء
 قل لو كان الجرم مادة الكلمات ربّي لنفد البحر
 قبل ان تنفذ كلمات ربّي ولو جئنا بمثلها مرة
 ولا يحيطون بشئ من علمه وهذا الرق المنشور
 وحقيقة الزبور المحتوى على كلمات الوجود
 منظوماً ومثوراً تراه علينا الربّ الغفور
 ثلاثة ايات الكينونة بستر البينونة اجلاً وتفصيلاً
 من حيث الاعداد من الغيب الجمال الشهود ولا زالت
 هذه الكلمات صادرة ولايات نازلة و
 البينات واضحة والمعاني ظاهرة والمحقق
 بارزة والاسرار كاشفة والرموز سافرة والاسرار
 ناطقة سرمداً ابداً في هذه النشأة الكبرى
 ومجال القدرة العظمى فسبحان ربّي الاعلى

طوبى لاذن واعية واسماع صاغية وافئة
 صافية وادراكات كافية تنقبه لاستماع
 هذه الايات الجليلة وادراك المعاني الكلية
 الالهية ولتجع الى بيان الباء ونقول انها
 مستتمة معنى الالف المطلقة الالهية يشتملها
 واحوارها اللبنيّة والقائمة والمتمركة والبسطة
 وغوصها في البسملة التي هي عنوان كتاب القدر
 بالظراف الاول المشتملة على جميع المعاني الالهية
 والمخفايق الربانية والاسرار الكونية المبتدئ
 فيها بالحرف الاول من الاسم الاعظم بالوجه
 لانتم الاقوام كما قال امام الهدى جعفر بن
 محمد الصادق عليه السلام في تفسير البسملة
 الباء بهاء الله والقوم انما اعتبروا الحذف

والنقير

والتقدير للالف بين الباء والسين جهلاً
 وسفهاً حيث لم يقبها المعرفة الايات الطيرة
 والبيئات الظاهرة والجامعة الكاملة الشاملة
 الزاهرة السافرة في هذا الحرف المجيد والسر الفريد
 لايتها منضمة بالوجه الاعلى جميع المعاني الكلية
 المندرجة المندرجة في هوية الحروف العالقة
 والكلمات التامات اما ترى ان الالف ظهرت
 في سبع اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك
 وباسم الله عز وجل ومرسيتها اسمها انهما
 الباء الف مطلقة الهية في غيبها والفاء
 مبسوطة في شهادتها وعينها فاجتمعت
 الشهادة والغيب والعلم والعين والباطن
 والظاهر والحقيقة والشؤون في هذا الحرف

١٥٩
الساطع البارع الصانع العظيم وإن سائر
الحروف والكلمات شئونها واطوارها و
انوارها واسرارها فانها مبدء الوجود ومصدر
الشهود في عالمي التدوين والتكوين وانها
عنوان الكتب الالهية والصف الربانية
والزبر الصمدانية في البسملة التي هي فاتحة
الالواح والاسفار والصحائف والقران العظيم
وهذه الكتب باجمعها وانتمها واكملها وجميع
معانيها الالهية المندرجة المندرجة في حقيقة
كلماتها سارية جارية في هوية هذا الحرف
الكريم والعنوان المجيد كما هو مسلم عند
اولي العلم ومروقي عن علي عليه السلام
ان كل ما في التوراة والانجيل والزبور في القرآن
وكل

وكل ما في القرآن في الفاتحة وكل ما في الفاتحة
 في البسملة وكل ما في البسملة في الباء وكل ما في
 الباء في النقطة والمراد من النقطة الالف اللينة
 التي هي باطن الباء وعينها في غيبها وتعينها
 وتخصها وتميزها في شهادتها وقد صرح به
 من شاع وذاع في الإفاق علمه وفضله السيد
 الأجل الرشتي في ديباجة كتابه وفصل خطابه
 شرحاً على القصيدة اللامية فقال الحمد لله الذي
 طرز ديباج الكينونية بستر البينونية بطراز النقطة
 البارز عنها الهاء بالالف بلا اشباع ولا انشاقاً
 فهذه النقطة هي الالف اللينة التي هي غيب
 الباء وطرازها وعينها وجمالها وحقيقتها
 ومترها وكنونتها كما يتناه انفاً وهذه العبارة

١١١
الجامعة الائمة الواضحة الصريحة ما ابهرها
وافصحها وابلغها وانطقها الله در نائلها
وناطقها ومنشئها الذي اطلع باسرار القدر
وكشف الله الغطاء عن بصره وبصيرته وايد
شديد القوى في ادراكه واستنباطه جعل الله
قلبه محيط الهامه ومشرق انواره ومطلع
اسراره ومعدن لسالى حكمه حتى صرح بالاسم
الا عظم والسر المنعم والرمز المكرم ومفتاح
كنوز الحكم بصريح عبارته وبديه اشارته ووضح
كلامه ورموز خطابه فانك اذا جمعت
النقطة التي هي عين الباء وعينها والهاء و
الالف بلا اشباع والاشقاق استنطق
منهن الاسم الا عظم الا عظم والرمز المشرق

اللائع

اللامح في اعلیٰ افق العالم الجامع الجوامع الكلم
 المشتهر اليوم بين الامم ثم انظر الى المتلبسين
 بالعلم المنتسبين الى ذلك المنادى في اعلیٰ
 النادی کم من لیلال تلوا هذه الخطبة الغراء
 وكم من ایام رتلوا هذه الديباجة النوراء
 ولم یلتفتوا الى هذه الصراحة الكبرى وهذه
 البشارة العظمیٰ والحال ان هذه العبارة صیغة
 اللفظ واضحة المعنی معلومة منطوقة معال
 التزییل ولا تحتاج الى تفسیر وتاویل وایضاح
 وتفصیل لیثبت انهم مصداق الایة المباركة
 انک لا تهدي العمی عن ضلالتهم ولا تسمع الصم
 الدعاء انک لا تهدي من احببت ولكن الله
 يهدي من يشاء وهذا الرابع في العلم الشهير

^{١١٣}
 الشريف قدس سره في جميع المواضع من شرحه الشريف
 بعبارة شتى وإشارات غير متناهية وإشارات
 أظهر من الصبح إذا بدا سر هذا الظهور الناطق
 في شجرة الطور والستر المكنون والرمز المصون
 والقوم يدرسون ويدرسون ولا يفقهون
 ولا يفقهون بل في طغيانهم يعمهون ذرهم
 في خوضهم يلعبون ولو لا يطول بنا الحديث و
 تخرج عن صدر ما نحن به حيث لبنت بيانه
 وشرحت عباراته وأتيت بصريحه وكتاباته
 ولكن فلنضرب صفحا الآن عن هذا البيان
 ونتركه لزمان قدره الغرير المنان ونعود
 إلى ما كنا فيه من إن القرآن عبارة عن كل
 الصحف والوواح والفاخرة جامعة القرآن
 والبسملة

والبسملة بجملة الفاتحة والباء هي فاتحة
 الجامعة لكل في الكل وإن الحمد فاتحة
 القرآن والبسملة فاتحة فاتحة وإن الباء فاتحة
 فاتحة الفاتحة وإنها العنوان البسملة في الصحف
 الأولى صحف إبراهيم وموسى وإلناجيل
 الأربعة الفصحى والقرآن الذي علمه شديد
 القوى والبيان النازل من الملكوت الأعلى
 وصحائف آيات ربك التي أنشئت في مشارق
 الأرض ومغاربها ولما نزلت سورة البراءة
 في القرآن مجرّدة عن البسملة فابتدء فيها بالباء
 دون غيرها من الحروف الجامعيّتها وكاملّيّتها
 وعظيم برهانها وكثرة معانيها وقوة مبانيها
 وإنها أي الباء أول حرف نطقت به السن

الموحدين وانشقت بها شفة المخلصين
 فكور الظهور والاختراع بل اول حرف خرج من فم
 الموجودات وفاضت به افواه الممكنات في مبدأ
 التكوين والابداع عندها خاطب الحق سبحانه و
 تعالى خلقه في ذر البقاء ونادى الست بربكم
 قالوا بلى فابتدأ بهذا الحرف الشفوي الثام
 دون غيره من سائر الاحرف وبهذا ثبت له
 خصوصية ليس عليها كلام وفي الباء الواقعة
 المتصلة خبر ليس في الخطاب اشارة لطيفة
 بدعيه يعرفها العارف الخبير والناقد البصير
 فانهم وبالحيلة ان الباء حرف لاهوتي جامع
 لمعاني جميع الحروف والخطبات وشامل لكل
 الحقايق والاشارات ومقامه مقام جمع الجمع
 في عالم

١١٦
في عالم التدوين والتكوين والادلة واضحة و
البراهين قاطعة والجمع بالغنى في ذلك وانها
سبقت الاحرف المملوكة والارقام الجبروتية
في جميع الشئون والراتب والمقامات والتعبات
الخاصة بالحروفات العاليات فهو في على
مقامات الوحدة والجمال في الحقيقة الاولى
على الوجه الاعلى وقد قال العالم البصير
ما رايت شيئا الا ورايت الباء مكتوبة
عليه فالباء المصاحبة للوجودات من حصة
الحق في مقام الجمع والوجود اى به تام كل شيء
وظهر وقال محي الدين بالباء ظهر الوجود
وبالنقطة تميز العابد من المعبود والنقطة للتميز
وهو وجود العبد بما تقتضيه حقيقة

العبودية انتهى والنقطة في هذا المقام اية
 الباء ورايتها ومن علامتها ومعالمها وتعين
 من تعيناتها وبها تميزها وتفرقها وتخصيصها
 يا ايها السائل المبتهل اذا اطلعت على بعض
 المعاني والحقايق والعلوم من المنقول والمعقول
 المودوع في هذا الحرف الكريم القديم الساطع
 الجامع المبين الذي هو عنوان الاسم الاعظم
 العظيم قل قبارك الله احسن الباطنيين وتعالى
 خير المقربين ونعم المنشئين وقال السيد
 السند في شرح القصيدة وقد قال سبحانه
 وتعالى الله نور السموات والارض فاطلق
 النور على الاسم الذي هو العلة لان الظاهر
 بالالوهية هو الاسم الاعظم الاعظم الى ان
 قال

قال لقول مولانا وسيدنا ابي عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق عليها آلاف التحية والثناء من الملك
 الخالق في تفسير بسملة ان الباء بهاء الله يا ايها
 السائل فاكرع خمر المعاني من هذه الكأس التي
 ملئت من فيض عناية الباري وتمعن في هذا
 التصريح الذي قد صرح الله عن التفسير والتأويل
 حتى تعرف اسرار الله المودعة في هذا الحرف
 الجيد والركن الشديد فثبت بالبرهان الواضح
 المبين والدليل اللازم العظيم ان الاسم الاعظم
 والظلم الاعظم والسر الالهي هو عنوان جميع
 الكتب السماوية والصحف والالواح النازلة
 الالهية ومبتدأ به في اللوح المحفوظ والرواق المشور
 ومستعان به في اقر الكتاب الذي انشأه

التَّوْرِيَّةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالْفَرْقَانُ وَالزَّبُورُ بَلْ كَانَ
 مَلْجَأً مَنِيعًا لِلْأَنْبِيَاءِ وَكَهْفًا رَفِيعًا وَمَلَاذًا أَمْنًا
 لِلْأَصْفِيَاءِ فِي كُلِّ كَوْرٍ وَدَوْرٍ مِنَ الْأَكْوَادِ وَالْأَدْوَارِ
 وَابْتِغَاءً قَالٍ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ بِأَمْرِ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّتِي ظَهَرَتْ الْمَوْجُودَاتُ فِيهَا
 وَهِيَ الْفُتُوحُ الْمَبْنُوتَةُ وَشَجَرَةُ طُوبَى وَاللُّوحُ الْأَعْلَى
 فَإِذَا أَطْلَعْتَ بِهَذِهِ الْأَسْرَارِ وَأَشْرَقَ عَلَيْكَ
 الْأَنْوَارُ وَهَتَكَتِ الْأَسْتَارُ وَخَرَقَتْ الْحِجَابَاتُ
 الْمَانِعَةَ عَنْ مَشَاهِدَةِ الْغَرِيزِ الْجَبَّارِ وَشَرِبْتَ
 الرَّحِيقَ فِي الْكَامِلِ الْعَتِيقِ مِنْ يَدِ الرَّحْمَنِ فِي رِيَاضِ
 الْغُرَفَانِ وَكَأَنَّكَ عَيْنُ الْعَنَانَةِ بِجُودٍ وَ
 إِحْسَانٍ وَعَرَفْتَ حَقَائِقَ الْمَعَانِي وَالرَّمُوزِ
 وَالْأَسْرَارِ الْفَائِضَةِ مِنْ حَرْفِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
 فِي عَالَمِ

في عالم الانوار قل تعالى تعالى من هذا السر العجيب
 ونبأ الله من هذا الكنز الغريب والقدرة والقوة
 والغزوة والكبرياء للناطق بالحق والهدى من هذا
 الحرف الذي جمع الحقائق والمعاني كلها والتناقض
 الكلمات بأسرها حتى الزبر والصفى الاعلى والواع
 ملكوت ربك لا يهمل وهذا بيان في متهم الاجمال
 وبيان في غاية الاختصار في معاني هذا الحرف
 الكريم من البناء العظيم فان اطلق زمام جواد
 المداد في مضمار المعاني الكلية والحقايق الجليلة
 التي تتوحد كالبحار وتتلطم كالحيط الذخار
 في حقيقة سر الاسرار الساري في بواطن هذا
 الحرف المبين والنور القديم اضاقت صفحات
 الاناق وتناجى هذا الاشراف مستمرا في مطالع

الاوراق ولكن ابن المجال في مثل هذه الاحوال
 وانى لهذا الطير المنكر الجناح الطيران
 في اوج العوان بعد ما حجب الابصار عن
 مشاهدة الانوار وصمت الاذان عن استماع
 نداء الرحمن والقوم في حجاب عظيم وضلوا لهم
 القديم لعل الله بيد القدرة العظمى ليشرق
 الحجابات الظلمات عن الاعين الرمداء والبصائر
 المبتلية بالعمى عند ذلك لتسمع نغمات عذلية
 الوفاء على افنان دوحه الذرى واما الان
 تمسك العنان في ميدان البيان ونبته
 ببيان معنى الاسم وتقول ان الاسماء الالهية
 مشتقة عن الصفات التي هي كالات الحقيقة
 الذات وهي الاسماء في مقام احديّة الذات
 ليس

ليس لها ظهور وتعين ولا اسم ولا إشارة
 ولا دلالة بل هي شئون للذات بنحو البساطة و
 الوحدة الأصلية ثم في مقام الواحدية لها
 ظهور وتعين وتحقق وثبوت ووجود فائض
 منبعث من الحقيقة الوجودية على الحقائق الوجودية
 والكنونات الملوكية في حضرة الأعيان الثابتة
 فمن ثم إن الذات من حيث الربوبية لها تجليات
 وإشراقات على الحقائق اللونية والوجودات
 الامكانية يستفرق بها تلك الحقائق في مقتضاها
 واثارها وشؤونها وكلماتها واسرارها في الحقيقة
 الأولى بالوجه الأعلى فبذلك الاعتبار أي
 احدية الذات الاسم عين المسمى وحقيقتهما
 وهويتهما وليس لها وجود زائد ممتاز عن الذات

١٢٣

فان الوجود اما عين الماهية او غيرها فاذا
 كان غيرها اصل هو ملازم ولها من مقتضاها من
 غير تعطيل وانفكاك اوجاز التعطيل والانفكاك
 فالاول حقيقة الذات من حيث احدية وجوده
 عين ماهية وماهية عين وجوده والثاني مقام
 الوجوب فالوجود ممتاز عن الماهية وملازم
 لها بوجه لا يتصور الانفكاك ولا يحظر الانفكاك
 لانه من مقتضاها والثالث مقام الامكان اي
 الوجود المستفاد من الغير المكتسب من سوية
 فوجوده غير ماهية وماهية غير وجوده
 مع جواز الانفكاك والافصال ومثله في الغيبة
 فانظر في جرم القمر حال كونه ساطعا ضيا لامعا
 انما اكتسب واستفاد النور من الشمس وغير
 ملازم

١٢٤
ملازم له ويجوز انفكاكه منه وهذا مقام الوجود
الامكاني وشانه الحدوث في عالم الكيان لا
ماهية غير الوجود والوجود غير الماهية و
يجوز الانفكاك بينهما واما الشرع مع وجود
الجرم والضياء اى الماهية والوجود بالاستقلال
والامتيان بينهما الالتزام والافتضاء اى
الضياء ملازم لجسمها وجسمها مقتضى
بوجه الانفكاك والاتصال ولا انقطاع
لانها شمس بوجوب الضياء واذا وقع ادنى توهم
التعطيل سقطت عن الوجوب الذاتي والضياء
الاستقلال وثبت الاستفاده والاستفاضة
من الغير وهذا شان الامكان ليس شان الوجوب
واما حقيقة النور بذاته في ذاته فشعاع عين

جسمه وجسمه عين شعاعه اى ماهيته
 عين وجوده ووجوده عين ماهيته لا تصور
 الكثرة والامتياز ولا تتوهم الغيرية والاختلاف
 وهذا مقام الوجود البحت وواحدية
 الذات مع بساطة ووحدة الاسماء والصفات
 فاذا كان الوجود المفهوم المحاط الواقع تحت
 التصور والادراك من حيث حقيقة المجردة
 عن النسب والاضافات هوية مقدسة
 عن الكثرات في احديّة الذات فما طلب بالحقيقة
 البسيطة الكلية التي هي محيطة بالحقائق و
 الادراكات ومنزهة عن الاوهام والاشارة
 بل عن كل وصف ونعت من جوهر الاحدية
 وسازج الواحديّة لانها حقيقة صمدانية
 جردة

مخرجة عن كل سمة وإشارة ودلالة فهل يتصور
 فيها التكثر والتعدد والامتنان من حيث الكمالات
 الذات ووجه تعلقه بالصفات وجامعية
 الاسماء الالهية والربوبية المقضية لوجود
 الممكنات استغفرا لله عن ذلك تبارك اسم ربك
 ذي الجلال والاكرام فهذا الدليل والبرهان واللمعة
 والعيان ثبت ان الاسم في الحقيقة الاولى عين
 المسمى وكنهه وهويته وذاته وحقيقة لانت
 الاسماء والصفات في الحقيقة تعبيرات كماله
 وعنوانات حقيقة واحدة كان الله ولم يكن معه
 شيء وهذا بيان شاف كاف ظاهر باهر
 لا رموز ولا غموض يزيل كل حجاب ويكشف كل
 نقاب عن وجه الحقيقة عند من بلغ مقام

المكاشفة والشهود بتأييد من الرب الودود
 والمقصود من الاسماء معانيها المقدسة و
 حقايقها المنزهة عن كل دلالة وإشارة فان
 الاسماء المنطوقة الملفوظة باعانة الهوائ في
 عالم الشهادة لا شك انها غير المسمى لانها امر
 تعزى الهوائ واشارات للعاني الموجود
 المعقولة في الافئدة المقدسة والعقول المجردة
 بل المراد المعنى القائم بالذات بوجه البساطة و
 الوحدة دون شائبة امتياز فليختصر في بيان
 الاسم ونذكر معاني الاسم الجليل والذكر الحكيم و
 العنوان الالهى في لسان القاصي والداني اى اسم
 الجلالة المتصرف في عوالم الغيب والشهادة
 ونقول ان المفسرين والمأولين من اهل الظاهر

والباطن

والباطن واللب والقشور بمثل ما تجرت عقولهم
 وفهل شعورهم في ذلك كنه ذات الاحدية
 وحقيقة صفاته الكاليتة قد تكثر ببياناتهم
 وتعددت تعريفاتهم واختافت معانيهم
 واختارت عقولهم وعجزت نفوسهم في ذلك
 حقيقة مفهوم هذا الاسم الكريم والعام
 العظيم واشتقاقه قوم ذهبوا ان اللام للغير
 والاله اسم مصدر بمعنى الماله كالكتاب
 بمعنى المكتوب وقالوا معناه المعبود بالاسحقا
 والنقوت بكل كمال جامع عند ملا الافاق
 وقوم اعتقدوا ان معناه وفواه المختار في ادراكنا
 كنه كل العقول والنفوس على الاطلاق وامثال
 ذلك كما هو المذكور في الكتب والاوراق واصح

الأقوال عند المحققين منهم أنه علم للذات
 المستجمع لجميع الصفات الكمالية الفاضلة
 والشئون الإلهية على الموجودات الكونية
 واختصروا على ذلك ونحن لسنا بصدد ذلك
 ولا نسلك في أضيق المسالك بل نقول إن
 هذه الكلمة الجامعة والحقيقة الكاملة من
 حيث دلالتها على كنه الذات الهت البات
 لا يتصور عنها الإشارة ولا تدخل في العبارة
 أمّا من حيث ظهور الحق سبحانه وتعالى بظهور
 نفسه واستقراره واستوائه على العرش
 الرّحمان فهذه هذه الكلمة الجامعة بجميع
 معانيها ومبانيها وإشاداتها وإشاراتها
 وشئونها وحقائقها وأثارها وأنوارها
 وباطنها

وباطنها وظاهرها وغيها وشهودها
 وسرها وعلايتها وطوارها واسرارها
 ظاهرة باهرة ساطعة لامعة في الحقيقة
 الكلية الفردانية والسدة اللاهوتية و
 الكينونة الربانية والذاتية السبحانية الهية
 المطلقة المجلية بصفة الرحمانية وشؤونها
 الصمدانية الناطقة في غيب الامكان
 قطب الاكوان المشرقة في سيناء الظهور
 طور النور فاران الرحمن المتكلمة في سدة
 الانسان اني انا الله الظاهر الباهر المتجلي
 على افاق الامكان بحجة وبرهان وقدرة
 وقوة احاطت ملكوت الاكوان خضعت
 الاعناق لآياتي وخشعت الاصوات

لسلطاني وشاخصت الابصار من انوارى
 وملئت الافاق من اسرارى وقامت الاموات
 بنفحاتى واستيقظت الرقود من نسماتى
 وحارت العقول في غجلياتى واهتزت النفوس
 من فوجياتى وقرت العيون بكشف جمالى
 وتنورت القلوب بظهور انوارى وانشرت
 الصدور في حنة لقائى وفردوس عطائى
 فاه يا ايتها السائل الناظر الى الحق بعين الخلق
 المتوضح الدليل من ابناء السبيل لو استمعت
 باذن الجليل لسمعت الصرخ والعويل والابكين
 والحنين من حقايق الموجودات والالسة
 الملكوتية من الممكنات بما غفل العباد و
 ضلوا عن الرشاد في يوم المعاد عن الصراط
 المنذر

الممتد بين ملكوت الارض والسموات مع
 ان كل الامم مبشرة وموعودة في صحائف الله
 وكتبه وصحفه وزبره بصريح العبارة المستغنية
 عن الاشارة بهذا الظهور الاعظم والنور
 الاقدس والصراط الاقوم والجمال المكرم والنبير
 الاقم فاذا راجعت تلك الصحائف والرقاع
 تجدها ناطقة بان هذا الفطر العظيم والاعليم
 الكريم منعموت بلسان الانبياء والمرسلين
 موصوف وموسوم بانه ارض مقدسة
 وخطه طيبة طاهرة وانها مشرق ظهور
 الرب بمجده العظيم وسلطانه القويم
 وانها مطلع اياته ومركز اياته ومواقع تجلياته
 وسيظهر فيها مجنود حياته وكتائب اسراره

١٢٣
وانها البقعة البيضاء وان فيها جرج
بوادي طوى وفيها طور سيناء ومواضع
تجلى ربك الاعلى على اولى الغمر من الانبياء
وفيه الوادي الايمن البقعة المباركة والوادي
المقدس وفيها سمع موسى بن عمران ندا الرحمن
من شجرة المباركة التي اصلها ثابت وفرعها في
السماء وفيها نادى يحيى بن زكريا يا قوم
توبوا قد اقترب ملكوت الله وفيها انشئت
نفحات روح الله ورفع منه النداء ربني ربني
الهي الهي ايدني بروحك على امرك الذي تنزل
منه اركان الارض وقوة السماء وفيها المجد
الاقصى الذي بارك الله حوله واليه اسرى
بالجمال المحمدي في ليلة الاسراء ليرى من ايات
ربه

١٣٤
ربّ الكبرى ووروده عليها هو العروج الى الملكوت
الاعلى والافق الايمى فلتشرف ببقاء ربّه وسمع
النداء واطلع باسرار الحكمة العليا وبلغ سدة
المنتهى وددنى فتدلى وكان قاب قوسين
او ادنى ودخل الجنة الماوى والفردوس الاعلى
واراه الله ملكوت الارض والسماء كل ذلك
بوفوده على ربّه فى هذه البقعة المباركة النوراء
وهذه الخطيرة المقدسة البيضاء وهذا كله
صريح الاية من غير تفصيل وتاويل واسارة
لا ينكره الاكل معاند بحود وجهول ولا يتوقف
فى الاذعان به كل من انكر صف الله وزبده
ونعوذ بالله من كل لجاج وعنود واذا اعاند
معاند وقال تلك الاوصاف والتعويث

والمحامد التي شاعت وذاعت في صحائف
 الملكوت انما حازها هذا الاقليم الكريم والقطر
 العظيم حيث كان منشأ الانبياء وموطن
 الاصفياء وملجأ الاقبياء وملاذ الاولياء في
 زمن الاولين فالجواب القاطع والبرهان الساطع
 ان الله شرف وبارك وقدس هذه البقعة ^{التوراة}
 بجلياته وظهور اياته ونشر اياته وبعث رسله
 وانزل كتبه ومابنى ولا رسول الا وهو بعث
 منها او ما جبر اليها او تشرف بطوافها او كان
 معراجها فيها فالخليل اوفى الى كهف الرب
 الجليل فيها وموسى بن عمران سمع نداء الرب
 المنان من الشجرة المباركة المرتفعة في طور سيناء
 فيها والى الان لم يلتفت الناس ما معنى
 هذه

هذه الواقعة العظيمة المذكورة في كل الصحف
 والزبد وما هذه الشجرة المباركة زيتونة لأشربة
 ولا غريبة يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسس نار
 نور على نور فالشجرة هذه الحقيقة الظاهرة الباهرة
 اليوم الناطق من في نارها بورك من في النار
 فوسى بن عمران كان يسمع هذا النداء منها
 وذلك الاستماع والاصغاء مستمر الى الان
 لان حدود الزمان ليس لها حكم في عالم الرحمن
 ومقامات الالهية والربوبية المقدسة عن
 الوقت والاولان جميع الازمنة فيها زمن واحد
 والاقوات وقت واحد وفيها يتعاقب الماضي
 والحال والمستقبل لانه عالم ابد سرمدي
 ليس له اول ولا اخر فلنرجع الى بيان ما كنا

فيه ونقول وان المسيح نادى ربه لبيك اللهم
 لبيك في جبالها وسهولها وانتشرت روائح
 قدسه فيها والحبيب امرى به اليها وتشرف
 بلفاء ربه ورأى اياته العظمى في مشارقها و
 مغاربها يوفوده عليها وقس على ذلك سائر
 الانبياء والمرسلين الى ان ظهر هذا الامر المبين
 الكريم والنبأ العظيم والستر القديم ودار في
 الافطار التاسعة والافاليم الواسعة الى ان
 نزل هذا الاشراق في هذا الافاق واستقر العرش
 الاعظم في هذا القطر المكرم فلو كان شرفها
 وعزها وسموها وتقديسها وتنزيها بعث
 الانبياء فيها وهجرتهم اليها وفودهم عليها
 لما خوطب موسى بن عمران فاخضع نعليك
 انزل

أنك بالواد المقدس طوى لو كانت البقعة
 المباركة مشرفة بقدر ومه لما امر بخلع نعله خضوع
 وحشوع الذي من لوازم الوفود على ملك
 الكريم وسلطان عظيم وقال بورك من في النار
 وبهذه وكفايته لمن التقى السمع وهو شهيد
 والأولوات عليهم بكل آية لن يؤمنوا بها وما
 تغني الآيات والنذر صدق الله العلي العظيم
 وفي كتاب يحيى الدين أن هذه الأرض المقدسة
 أرض سعاد أي تقوم فيها القيامة الكبرى
 وهي البقعة البيضاء وأن الحمة الكبرى بمرج
 عكا وتصبح أرضها كل شهر منها بدنيار
 وفي جفر بن مجله أن مرج عكا مآذبة الله و
 إذا اردنا بيان الأحاديث والأخبار و

الروايات الواردة في مناقب هذه الأرض
 المقدسة ليطول بها الكلام ونقع في الملام
 فاختصرنا بما هو صريح القرآن وأشرنا بجملة
 بما هو في صحف الأولى والسلام على من اتبع
 الهدى ولتعد إلى معنى البسملة ونقول في بيان
 الرحمن الرحيم اعلم أن الرحمة عبارة عن الفيض
 الإلهي الشامل لجميع الموجودات وسعت
 رحمته كل شيء وإنما مصدر لجميع الممكنات
 من جميع الشؤون والأطوار والظواهر والأسرار
 والحقيقة والوجود والآثار والتعينات و
 القابليات والشخصات من الغيب والشهادة
 في عالم الأنوار وإنما تنقسم قسمين بالرحمة
 الذاتية الإلهية وهي عبارة عن افاضة الوجود

بالفيض

بالفيض الاقدس الاعلى في جميع المراتب والمقامات
 التي لانهاية لها للحقايق والاعيان السابطة
 في حضرة العلم الذاتي الاعلى وبالرحمة الصفائية
 الفائضة من الحضرة الرحمانية بالفيض المقدس
 الاولى بحسب الاستعداد والقابليات المستفيدة
 من التجليات الظاهرة الباهرة في اعيان الوجودات
 وكل واحدة منهما تنحل الى رحمة عامة التي تساو
 فيها الحقايق الموجودة من حيث الوجود العلى
 والعينى ورحمته خاصة ظهرت بها فيها و
 انكشف اسرارها واشتهرت اياتها وخفقت
 راياتها وتللت انوارها وتوجت بحارها
 وطلعت شمسها واكفرت نجومها ورق
 نسيمها وناع شميمها واضاء افق مبينها

في الحقايق النورانية التي استضاءت و
 استفاضت واستنارت من إشقة
 الساطعة من شمس الحقيقة في جميع الشئون
 والأطوار والأحوال والأثار وبمثل هذا ما نظر
 في عالم التشيع والظهور والإشراق ترى أن
 الفيض الإقدس الخاص بالنف به وجود الهيكل
 القدسي والكنوزات المنزلة اللطيفة
 الروحانية هو أفاضلة الهداية الكبرى و
 إيقاد نار المحبة الإلهية الموقدة في القلوب
 الصافية المشتعلة من النفس الرحمان والمبد
 السبحاني والفيض الإلهي والجود الصمداني
 وتجد أن الفيض المقدس الرباني هو أفاضلة
 الكلمات والفيض الوجداني والصفات و

الملوك

والمملكات والعطاء الروحاني والخصائل و
 الفضائل التي بها حيات العالم ونورانية
 سائر الامم فهاتان الرحمتان الذاتيتان اى
 الخاصة والعامة الصادرتان من الفيض المقدس
 الالهى اللتان مذكورتان في البسملة التي فاتحة
 الاجاد وافاضة الوجود للوجودات المجردة
 والمادية واما الرحمتان الصفاتيتان الخاصة
 والعامة الصادرتان من الفيض المقدس الصفا
 فهما مذكورتان في الفاتحة التي هي بيان المحامد
 والنعوت الالهية وهذه كفاية لمن اراد ان
 يطالع باسرار البسملة ولا ليس لعانيها بداية ولا
 نهاية والروح والهاء على اهل الهداية والسلام

الحمد لله الذي اشرق على الفؤاد بنور الرشاد
 ونور القلوب بسطوع ايات القدس بكل
 روح وسداد وهدى المخلصين الى معين
 العرفان ببينات ظهرت في حقيقة الايات
 والكلمات واخرج الطالبين الى عالم النور
 من عبوحة الظلمات والصلوة والسلام
 والحيّة والثناء على النور الساطع في زجاجة
 القلب المقدس الطاف بالبشارات ونزول الرج
 الامين على فؤاده بالايات المحكمات والـ
 الطيبين الطاهرين اولى البراهين والحق البالغة
 بين الممكنات ومسايطر فيض الحق بين
 الموجودات فاعلم يا ايها الواقف في صراط^{الله}
 المتوجه الى الله والمقتبس من انوار معرفة الله
 بان

بان الآية المباركة التي نزلت في الفرقان بجمع
 القرآن قوله تعالى ما لدب الفؤاد ما راى
 لها سر مكنون ورمز مصون وحقيقة لا معة
 وشئون جامعة وبيّنات واضحة وحجة بالغة
 على من في الوجود من الرّكع السّجود ومحتاج في
 بيان حقيقتها لبث تفاصيل من موازين
 الادراك عند القوم وشرحها وحضها حتى
 يظهر ويحقق بالعيان انّ الميزان الالهى
 هو الفؤاد ومنبع الرّشاد فاعلم بانّ عند القوم
 من جميع الطوائف اربعة موازين يزنون
 بها الحقائق والمعاني والمساائل الالهية و
 كلّها ناقصة لا تروى الغليل ولا تشفى العليل
 ولندكر كلّ واحد منها ونبين نقصه وعدم

وضيحها

صدقه ناقل الموازين ميزان الحسن وهذا
 ميزان جمهور الفلاسفة الأخرى وفي هذا العصر
 ويقولون بأنه ميزان تام كامل فاذا حكم بشيء
 فليس فيه شبهة وارتباب والحال ان لا نل
 نقص هذا الميزان واضحة كالشمس في رابعة
 النهار فانك اذا نظرت الى السراب تراه
 ماء عذب وشراب واذا نظرت الى المريا
 ترى فيها صوراً تتيقن انها محققة الوجود
 والحال انها معدومة الحقيقة بل هي انعكاسات
 في الزجاجات واذا نظرت الى النقطة الجوالة
 في الظلمات ظننتها دائرة او خطاً متداً والحال
 انها ليس لها وجود بل يترأى للأبصار واذا
 نظرت الى السماء ونجومها الزاهرة رايت
 انما

انها اجرام صغيرة والحال كل واحدة منها
 تتوازي امثال واضعاف كرة الارض بالاف
 وترى الظل ساكننا والحال انه متحرك والشعاع
 مستمر والحال انه منقطع والارض بسيطة مستوية
 والحال انها كروية فاذ اثبت بان الحس الذي هو
 القوة الباصرة حالكونها اقوى القواء الحسية
 ناقصة الميزان مختلفة البهان فكيف يعتمد عليها
 في عرفان الحقائق الالهية والانوار الروحانية
 والشئون الكونية واما الميزان الثاني الذي
 اعتمد عليه اهل الاشراف والحكماء المشاؤون
 هو الميزان العقلي وهكذا سائر طوائف
 فلاسفة الاول في القرون الاولى والوسطى
 واعتمدوا عليه وقالوا ما حكم به العقل فهو

الثابت الواضح المبرهن الذي ليس فيه
 ريب ولا شك وشبهة أصلاً وقطعاً فهو
 الطوائف كلهم اجمعون حال كونهم اعتمدوا
 على الميزان العقلي فاختلفوا في جميع المسائل و
 تشتت آرائهم في كل الحقائق ولو كان الميزان
 العقلي هو الميزان العادل الصادق المتين
 لما اختلفوا في الحقائق والمسائل وما تشتت
 آراء الأولين والآخرين بسبب اختلاف فهمهم
 ثبت ان الميزان العقلي ليس بكامل فانا اذا
 تصورنا ميزاناً ثانياً لوزنت بهما مائة الف فمهم
 ثقلاً لا تنفقوا في الكمية فعدم اتفاقهم بذلك
 كاف واف على اختلاف ميزان العقلي وثالثه
 الميزان الثقلي وهذا أيضاً مختل فلا يقدر
 ان يعتمد

ان يعتمد عليه لان العقل هو المدرك للنقل
 وموزون ميزانه فاذا كان الاصل ميزان العقل
 مختلفا فكيف يمكن ان موزونه الثقلي يوافق
 الحقيقة ويفيد اليقين وان هذا امر واضح مبين
 واما الميزان الرابع فهو ميزان الالهام فالالهام
 هو عبارة عن خطورات قلبية والوساوس
 الشيطانية ايضا عبارة عن خطورات تتابع
 على القلب من واردات النفسية فاذا خطر قلب
 احد معنى من المعاني او مسئلة من المسائل فمن
 اين يعلم انها الهامات روحانية فلعلمها وساوس
 شيطانية فاذا ثبت بان الموازين الوجودية
 بين القوم كلها مختلفة لا يعتمد عليها في الادراكات
 بل صفات احلام وظنون وابهام لا يرى

موزون

الظَّاهِرُ لا يغني الطالب للعرفان وأما الميراث
الحقيقي الإلهي الذي لا يختل أبداً ولا ينفك
يدرك الحقائق الكلية والمعاني العظيمة فهو
ميزان الفؤاد الذي ذكره الله في الآية المباركة
لأنه من تجليات سطوع أنوار الفيض الإلهي و
الستر الرحاني والظهور الوجداني والرمز الرباني
وأنه لفيض قلبي ونور مبين وجود عظيم فاذا
انعم الله به على أحد من أصفينائه وفاض على
المؤمنين من احبائه عند ذلك يصل إلى المقام
الذي قل على عليه السلام لو كشف الغطاء
ما ازددت يقيناً لأن النظر والاستدلال
في غاية الدبجة من الضعف والإدراك فاق
النتيجة منوط بمقتضيات الصغرى والكبرى
فهما

فهما الصغرى والكبرى، ينتج منها نتيجة لا يمكن
 الاعتماد عليها حيث اختلف آراء الحكماء
 فاذا اياها المتوجه الى الله طهر الفؤاد عن كل
 شئ من مانعة عن السداد في حقيقة الرشاد
 وزن كل المسائل الالهية بهذه الميزان العادل
 الصادق العظيم الذي بينه الله في القرآن
 الحكيم والنبأ العظيم لتشرب من عين اليقين
 وتمتع بحق اليقين وتهتدى الى الصراط
 المستقيم وتسلط في المنهج القويم والحمد لله
 رب العالمين ع ع

